الثمار
ALTHIMAR
العدد 111 ديسمبر 2023

مركز الكويت
للأطراف الصناعية والعلاج الطبيعي

المشاركة في المؤتمر الدولي
لمكافحة الأمراض المدارية المهملة

وصول انساني إلى
مناطق يصعب الوصول إليها

سبل العيش والحماية
مفتاح الأمان والكرامة

17

سبل العيش والحماية..

مفتاح الأمان والكرامة

يعيش الشعب اليمني تحت وطأة ضيق العيش، وصراع مرير من أجل البقاء، بسبب استمرار الصراع في البلاد منذ سنوات، وتؤثر التحديات المستمرة المتعلقة بالانهيار الاقتصادي، وانهيار عدد كبير من الخدمات الأساسية وأنظمة الحماية الاجتماعية، على قدرة السكان على تأمين احتياجاتهم الأساسية، مما يدفعهم إلى اللجوء إلى استراتيجيات التكيف السلبية.

كما يفاقم النزوح هذه التحديات، واليمن المنكوب بفقر ..

تفاصيل أكثر ..

أضغط هنا

الثمار

مجلة دورية تُعنى بالأنشطة والأعمال
الخيـرية والإنسـانيـة والتطـوعيـة

صـادة عـن :

HUMAN ACCESS

العـدد 111 ديسمبر 2023 م

إدارة الإعلام

الوصول الإنساني
HUMAN ACCESS

للتواصل معنا ..

media@humanaccess.org

HumanAccess.org

HumanAccessOrg

09

تدخلات انسانية تصل إلى قرابة نصف مليون نازح

تفاصيل أكثر ..

أضغط هنا

11

مشروع مياه آل مثنى في مأرب

تفاصيل أكثر ..

أضغط هنا

12

الوضع الإنساني في اليمن.. نقاط ضعف متزايدة

تفاصيل أكثر ..

أضغط هنا

14

أكثر من خمسة ألاف يتيم ويتيمة يستفيدون من تدخلات قطاع كفالة ورعاية الأيتام

تفاصيل أكثر ..

أضغط هنا

37

توزيع منح التمكين الاقتصادي

تفاصيل أكثر ..

أضغط هنا

42

افتتاح قسمين للرعاية الصحية في مأرب

تفاصيل أكثر ..

أضغط هنا

أ. يحيى حسن الدباء
رئيس الوصول الإنساني

إفتتاحية

سبل العيش.. منارة الأمل

يعيش الشعب اليمني تحت وطأة ضيق العيش، وصراع مرير من أجل البقاء، مع انتشار الفقر والبطالة وتضخم تحديات سوق العمل، بسبب استمرار الصراع الدائر في البلاد منذ سنوات، وهناك ملايين السكان غير قادرين على تأمين الاحتياجات الأساسية، وبحاجة أكثر من أي وقت مضى إلى نظم الرعاية الاجتماعية، وحلول دائمة تتيح لهم فرصة العيش بأمان وكرامة.

ولهذا السبب، تركز الوصول الإنساني على أنظمة الحماية الاجتماعية، وتعزيز سبل كسب العيش، كواحدة من الطرق الأكثر فعالية التي تتيح للفئات الأكثر احتياجاً إعادة بناء حياتها على نحو كريم وآمن، ومن خلال عدة مشاريع مدروسة بعناية وجيدة التصميم وفعالة، فقد عثر الكثير من المستفيدين على فرص العمل وتعززت قدرتهم على الصمود، وتمكنوا من الوصول إلى الموارد الاقتصادية اللازمة.

وهي انجازات نفخر بها، ولولا الدعم السخي والعمل بشكل وثيق مع شركائنا لما كانت ممكنة، والوصول الإنساني ملتزمة بالسير على هذا الطريق رغم كل التحديات؛ من أجل تخفيف المصاعب الهائلة التي يرزح تحت نيرها الشعب اليمني، فقد أثبتت الأيام أن تمكين الفئات الضعيفة اقتصاديا هو حجر الزاوية في جهود التعافي، وإحدى الحلول المستدامة لمعالجة الأسباب الجذرية للأزمة الإنسانية في اليمن.

ونحن بحاجة إلى تركيز أقوى على الفئات الأكثر هشاشة في الأزمة اليمنية، كالنساء والفتيات والأطفال والنازحين والأيتام، لبناء وطن أكثر ازدهاراً وعدلاً للجميع، وحتى يكون الجميع بأمان يجب عدم تخلف أحد عن الركب، ولهذا نطمح لرفع مجتمع المانحين مستوى التمويل الإنساني، للوصول إلى كافة المحتاجين بسبل الرزق، وبمزيد من العمل والاستثمار في توفير الحماية الاجتماعية الشاملة ستعم الفائدة عبر الأجيال.

الوصول الإنساني
HUMAN ACCESS

مشاريع الخير الرمضانية
1445 - 2024

تسببت الأزمة الاقتصادية والمعيشية غير المسبوقة في اليمن إلى ارتفاع نسبة العاجزين عن توفير احتياجاتهم من المواد الغذائية الأساسية، خصوصا في شهر رمضان المبارك، كما تسبب الارتفاع المتزايد في أسعار السلع والخدمات إلى حرمانهم من فرحة استقبال هذا الشهر الكريم.

وتجسيدا لدورها الريادي، تستعد الوصول الإنساني، لتنفيذ مشاريع الخير الرمضانية لهذا العام، تحت شعار " أعد إليهم فرحتهم"، كنافذة عطاء للفقراء، تسهم في تأمين بعض احتياجاتهم المعيشية.

دعمكم سنصل إلى أكبر عدد منهم لنواسيهم في أقسى أيامهم، ونمنحهم قدرا من الحياة الكريمة.

#أعد_إليهم_فرحتهم

السلة الغذائية

للأسر النازحة والفقيرة والمتضررة من الأحداث والأرامل وأسـر الأيتام

مكونات السلة الكبيرة

دقيق 25 ك ، أرز 10 ك ، سكر 10 ك ، تمر 2 ك
زيت طبخ 3 لتر ، فاصوليا 6 علب.

مكونات السلة المتوسطة

دقيق 25 ك ، أرز 5 ك ، سكر 5 ك ، تمر 2 ك
زيت طبخ 1.5 لتر ، فاصوليا 6 علب.

مكونات السلة الصغيرة

دقيق 10 ك ، أرز 5 ك ، سكر 5 ك ، تمر 2 ك
زيت طبخ 1.5 لتر ، فاصوليا 4 علب.

العدد المستهدف

120,000 أسرة

$ 54 سلة كبيرة
$ 40 سلة متوسطة
$ 30 سلة صغيرة

إفطار صائم

لـ عابـري السبيـل - الفـقراء - طلاب العلم النازحين - اللاجئين - المعتكفات المسجدية

مكونات الوجبة

دجاج ، أرز ، مشكـل ، تمر ، خـبز ، فـواكهة، ماء ، (تغليف).

العدد المستهدف

100,000 فرد

$ 4.5 للوجبة الواحدة

كسوة وهدية العيد

لـ أبناء الفقراء والمساكين - الأيتام - النازحين العجزة - نزلاء المستشفيات والسجون

كسوة عيد متكاملة للبنات أو الأولاد

هدية العيد (ألعاب وحلويات العيد)

العدد المستهدف للكسوة

50,000 طفل وطفلة

العدد المستهدف للهـدية

20,000 طفل وطفلة

$ 25 كسوة العيد
$ 20 هدية العيد

التمور واللحوم

للأسر النازحة والفقيرة والمتضررة والنازحيـن والأرامل وأسـر الأيتام

3 كيلو تمر لكل أسرة

1 كيلو لحم لكل أسرة

العدد المستهدف للتمور

50,000 أسرة

العدد المستهدف للحـوم

10,000 أسرة

$ 9 تكلفة اللحوم
$ 5 تكلفة التمور

الوصـول الإنسـاني للشـراكـة والتنـمـيـة
HUMAN ACCESS FOR PARTNERSHIP AND DEVELOPMENT

اليـمـن
المركز الرئيس: حضرموت
الإدارة العـامـة : عـدن

+967 5 405 780
info@HumanAccess.org
HumanAccess.org

HumanAccessOrg

استمرار العمل في مركز الكويت للأطراف الصناعية والعلاج الطبيعي في مدينة تعز

بوتيرة عالية يتواصل العمل في تنفيذ مشروع بناء "مركز الكويت للأطراف الصناعية والعلاج الطبيعي" والذي تنفذه الوصول الإنساني في مدينة النور بمديرية المظفر في محافظة تعز، بدعم وإشراف الجمعية الخيرية العالمية للتنمية والتطوير "تنمية" بدولة الكويت.

وينفذ هذا المشروع المتميز على ثلاث مراحل رئيسة، تبدأ بالبناء والتشييد، والتي يجري العمل فيها حاليا على قدم وساق، ثم توريد وتركيب التجهيزات الطبية والتأثيث، وتنتهي بمرحلة التشغيل، بهدف معالجة الحالات المرضية المحتاجة للعلاج الطبيعي، والتعويضات الصناعية للأطراف المفقودة.

ومن شأن هذا المشروع النوعي والمستدام، خدمة شريحة كبيرة من المدنيين المتضررين من الصراع، من أبناء تعز والمحافظات المجاورة، ودعم المحتاجين إلى تعويض صناعي للأطراف أو العلاج الطبيعي.

رئيس الوصول الإنساني يلتقي وفداً من وقف الديانات التركي

استقبل الأستاذ يحيى الدباء رئيس الوصول الإنساني، وفدا من وقف الديانات التركي، برئاسة الأستاذ محمد بهاء الدين، وبحضور ممثلي شركاء الوصول وهم: "المنتدى، البادية، البرهان"، وعدد من المسؤولين في الجمعية.

وخلال اللقاء رحب الدباء بالوفد التركي، متمنيا لهم طيب الإقامة في بلدهم الثاني اليمن، وجرى في اللقاء مناقشة العديد من القضايا، منها ترتيب زيار الوفد لمشاريع الوصول الإنساني، والاطلاع على الخدمات المقدمة في عدد من المجالات.

الوصول الإنساني تشارك في مؤتمر دولي
لمكافحة الأمراض المدارية المهملة

شاركت الوصول الإنساني، بوفد مكون من الدكتور ذاكر اليوسفي، والدكتور عصام الدين عوض، في المؤتمر الرابع عشر للتحالف الدولي للمنظمات غير الحكومية للأمراض المدارية المهملة (NNN)، والذي انعقد في دار السلام بتنزانيا، خلال الفترة من 19 وحتى 21 سبتمبر الماضي.

وتشارك الوصول الإنساني بصورة منتظمة في المؤتمر بصفتها عضوا مؤسسا منذ العام 2009، وخلال المؤتمر قدم وفد الوصول الإنساني عرضا في الاجتماع الخاص بمجموعة الانكو (NGDO)، حول برنامج استئصال مرض السوداء من اليمن، وانجازات البرنامج خلال المرحلة الماضية، والتحديات القائمة بسبب ظروف الحرب في البلاد، والتوصيات التي يراها البرنامج لمواجهة هذه التحديات والتغلب عليها.

وقد نال عرض الوصول الإنساني استحسان الأعضاء، وجرى التعقيب عليه من رئيسة المجموعة الدكتورة فرانشيسكا، والسيدة ليندساي ريكرز مندوبة مركز كارتر، وتمت التوصية بدعم اليمن لاستئصال مرض السوداء، وسيتم التواصل مع مجموعة من المانحين لتمويل إعداد الخارطة الوبائية للمرض، وإجراء عدد من المسوحات الوبائية والحشرية،

وعلى هامش المؤتمر، عقد وفد الوصول الإنساني لقاءات مع عدد من أعضاء المؤتمر من ممثلي المنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية ورئاسة المؤتمر، وكذا رئاسة مجموعة الانكو، وشارك في الاجتماع الإقليمي لمنظمة أفريقيا.

تدخلات إنسانية لوحدة الإغاثة تصل إلى قرابة نصف مليون نازح

أكثر من 21.6 مليون شخص، أي 75% من سكان اليمن، ممن أرهقتهم ثمان سنوات من الصراع بحاجة ملحة إلى المساعدات الإنسانية، و17 مليون شخص يعانون حاليا من انعدام الأمن الغذائي، بما يؤثر بشكل خاص على النساء والأطفال، مع خطر الوفاة بسبب الجوع، بحسب وكالات الأمم المتحدة ومنظمات دولية.

وفي تقرير حديث للبنك الدولي، فإن النازحين داخليا في اليمن، يواجهون طبقة إضافية من المشقة، ويكافحون من أجل تأمين الضروريات الأساسية للبقاء على قيد الحياة، مع تآكل سبل عيشهم، وشبح ارتفاع تكاليف المعيشة، وهذا الأمر حاد بشكل خاص في محافظة مأرب، التي تمثل أكثر المحافظات استيعابا للنازحين.

ولذلك تظل الوصول الإنساني ملتزمة دوما بتقديم المساعدات الغذائية للأسر النازحة، وخلال شهري أغسطس وسبتمبر 2023، وزعت وحدة الإغاثة، سلال غذائية ووجبات ساخنة ومواد إيواء، بدعم من المانحين، وتمكنت من تخفيف معاناة 415830 نازحا في مأرب.

حيث استفاد 1440 نازحا من سلال غذائية، مكونة من الدقيق والأرز والسكر والزيت والحليب والجبن والطحينية والتونة والصلصة، بالإضافة إلى مواد إيواء تضمنت فرش وبطانيات وخزانات ماء بلاستيكية، بينما استفاد 5 آلاف نازح من وجبات ساخنة مكونة من الدجاج والأرز والطبيخ والخبز، بتمويل من جمعية ناس للدعم المجتمعي.

ووزعت وحدة الإغاثة في الوصول الإنساني، 238 سلة غذائية مكونة من الدقيق والأرز والسكر والزيت والتمر، و27 سلة غذائية مكونة من الدقيق والأرز والسكر والزيت والبقوليات، بتمويل من هيئة الإغاثة الإنسانية وحقوق الإنسان والحريات (IHH).

وبتمويل من مسلم أيد، تم توزيع سلال غذائية مكونة من الأرز والسكر والزيت والملح واللحوم، لعدد 2000 أسرة نازحة، واستفاد 395800 نازح من سلال غذائية وأدوات مطبخ وحقائب نظافة ووجبات ساخنة، وكذا مياه صالحة للشرب عبر الصهاريج "الوايتات".

وهذه المساعدات الضرورية لها أثر كبير في الواقع، وتؤكد أن الوصول الإنساني موجودة على الأرض لمساعدة الأشخاص الأكثر ضعفا بدعم من الشركاء، وما زالت الجهود مستمرة للحصول على المزيد من التمويل الإنساني، والوصول إلى أكبر قدر ممكن من المساعدة والدعم للنازحين داخليا، الذين يخوضون صراعاً مريراً من أجل البقاء.

في مأرب.. صندوق التمويل الإنساني يطلع على سير مشروع المياه والإصحاح البيئي

في إطار المتابعة والتقييم، التقى الأستاذ هاني القدسي منسق الشؤون الإنسانية في مكتب الأوتشا في مأرب، وياسر العامري منسق كلستر المياه والإصحاح البيئي بالمحافظة، بعدد من المستفيدين من مشروع المياه والإصحاح البيئي، في مخيم بر الوالدين، لمعرفة مستوى رضا المستفيدين عن الخدمات المقدمة وجودتها، والاطلاع على سير خطة المشروع والاحتياجات، وتفقد بعض الأعمال المنفذة.

وتنفذ الوصول الإنساني في مأرب مشروع المياه والإصحاح البيئي، بالشراكة مع صندوق التمويل الإنساني في اليمن (YHF)، ويستفيد منه 1098 نازحا في مخيم بر الوالدين، و2177 نازحا في مخيم آل مثنى، وهو أحد المشاريع النوعية لتمكين النازحين كفئة ضعيفة من الوصول إلى خدمات المياه والصرف الصحي، وتعزيز الممارسات الصحية في ظل افتقار المخيمات لأبسط الخدمات الأساسية المنقذة للحياة.

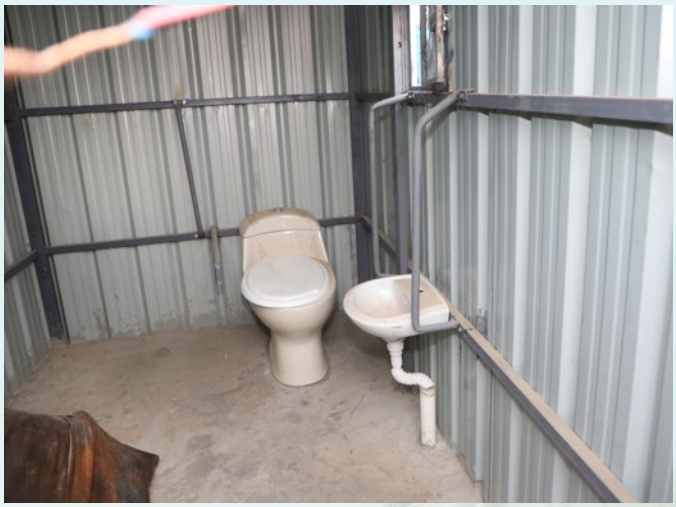

الانتهاء من أعمال تأهيل مشروع
مياه آل مثنى في مأرب

انتهت الوصول الإنساني في محافظة مأرب، من تنفيذ تأهيل مشروع مياه آل مثنى، وفي افتتاح المشروع أكد مدير الوحدة التنفيذية للنازحين في المحافظة، الأستاذ سيف مثنى، ومدير الهيئة العامة لمشاريع مياه الريف الدكتور علي هذال، على أهميته في دعم نحو 500 أسرة من النازحين والمجتمع المضيف.

وتمت عملية التأهيل في إطار مشروع تقديم مساعدات المياه والإصحاح الطارئة المنقذة للحياة، المقدمة للنازحين الأكثر ضعفاً، والمجتمعات المضيفة في المحافظة، والذي تنفذه الوصول الإنساني بتمويل من صندوق التمويل الإنساني في اليمن (YHF).

وتعمل الوصول الإنساني بالتعاون مع الشركاء، على تحسين إمكانية الحصول على خدمات المياه المأمونة، وهي من أكبر التحديات التي تواجهها الأسر النازحة الأكثر ضعفا، ومن شأن هذه المشاريع النوعية والمستدامة المساهمة في تحسين مستوى حياة المستهدفين بشكل كبير، مما يسمح لهم بالتركيز على مجالات الحياة الأخرى في ظل التحديات الكبيرة التي أوجدها النزاع في اليمن.

الوضع الإنساني في اليمن..
نقاط ضعف متزايدة وبيئة عمل مقيدة

ما زال الصراع مستمرا في اليمن، في حين تكثر الأزمات الإنسانية المختلفة الناجمة عنه، وحياة الملايين من الأشخاص الضعفاء معرضة للخطر، بسبب عواقب الصراع الذي دخل عامه التاسع منذ تصعيده في عام 2015، وقد خلف أضرارا فادحة فاقت قدرة الناس على الصمود، وعطلت منظومات الدعم الاجتماعي الأمر الذي أثر سلبا على الخدمات الأساسية.

وينعكس الوضع الإنساني الحرج في ارتفاع مؤشرات المعاناة، وبحسب تحليل الاحتياجات الإنسانية في اليمن لعام 2023، الصادر عن مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية "أوتشا"، فإن أكثر من 80% من سكان البلاد، الذين يقدر عددهم بنحو 32.6 مليونا، يكافحون للحصول على الغذاء ومياه الشرب المأمونة وخدمات الصحة الأولية، في جميع المحافظات البالغ عددها 22 محافظة.

وأكد التقرير أن نحو 21.6 مليون شخص بحاجة إلى المساعدة الإنسانية وخدمات الحماية، وأن حوالي 17.3 مليون شخص بحاجة إلى الأمن الغذائي، وتعد معدلات سوء التغذية بين النساء والأطفال من بين أعلى المعدلات في العالم، وهناك 20.2 مليون شخص يحتاجون إلى الدعم للوصول إلى الخدمات الصحية الحيوية، في ظل نظام صحي هش، حيث أن 46% من جميع المرافق الصحية تعمل جزئيا أو خارج الخدمة تماما، بينما صارت وفيات الأمهات في اليمن هي الأعلى في المنطقة العربية.

وهناك نحو 15.3 مليون شخص يحتاجون إلى الدعم للحصول على المياه النظيفة وتلبية احتياجات الصرف الصحي الأساسية، وفي الوقت نفسه، يواجه اليمن أزمة تعليمية حادة، ستؤدي إلى عواقب وخيمة على الأطفال والأجيال على المدى الطويل، فعدد الطلاب المحتاجين لمساعدات تعليمية أكثر من 8 ملايين طفل، ما يساوي 80% من الأطفال في سن التعليم المبكر، وأكثر من 2.7 مليون طفل تسربوا من التعليم بسبب الصراع.

- نقص حاد في التمويل الإنساني

وتتركز بعض أعلى مستويات الضعف في مواقع استضافة النازحين نتيجة انعدام الخدمات، فما يقدر بنحو 4.5 مليون شخص نازحين حاليا، معظمهم من النساء والأطفال، تستوعب محافظة مأرب جزءا كبيرا منهم، وهو ما يبقي اليمن من بين أكبر 6 مناطق وبلدات نزوح داخلي في العالم، ومعظم هؤلاء النازحين قد نزحوا مرات عديدة على مدى سنوات، ويعيش العديد منهم في مناطق معرضة للفيضانات، أو في ملاجئ غير كافية.

ويأتي ذلك في ظل بيئة عمل إنساني مقيدة بشدة، وتزامنا مع نقص حاد في التمويل الإنساني، فخطة الاستجابة الإنسانية لليمن لم تتلق سوى 1.34 مليار دولار من أصل 4.34 مليار مطلوبة،

بحسب إفادة مديرة قسم العمليات والمناصرة في مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، إديم وسورنو، خلال جلسة لمجلس الأمن، في منتصف أغسطس/آب 2023.

وترجح البيانات الأممية والدولية أن تظل الاحتياجات الإنسانية ثابتة في اليمن حتى نهاية العام الحالي، وأن قدرة السكان الضعفاء على الصمود ستنخفض، نتيجة الانهيار المستمر للخدمات الأساسية، وعدم استقرار الاقتصاد الكلي، وانخفاض قيمة الريال اليمني، إلى جانب مجموعة من العوامل المركبة ذات الآثار المدمرة.

ومؤخرا، توقعت "شبكة نظام الإنذار المبكر بالمجاعة"، أن تكون نسبة السكان في اليمن الذين سيحتاجون لمساعدات غذائية عاجلة ما بين 50 و55%، وذلك في شهر فبراير/شباط 2024، أي أكثر من 17 مليونا، وأشارت الشبكة، في تقرير حديث صادر عنها، إلى أن أزمة انعدام الأمن الغذائي الحاد في اليمن تجعله يتصدر قائمة 22 بلدا حول العالم، تعاني من الأزمات الغذائية.

- توسيع نطاق التدخل الإنساني

وهذا كله يدفع الوصول الإنساني، إلى تكثيف وتوسيع نطاق استجابتها الإنسانية، والمتاحة بدعم من الجهات المانحة والشركاء، في أهم المجالات الحيوية كالصحة والتغذية، والتعليم، والحماية، وسبل العيش، والمياه والإصحاح البيئي، مع التركيز بشكل خاص على الفئات الضعيفة مثل النازحين داخليا، والنساء، والأطفال والمهاجرين، والأشخاص ذوي الإعاقة، والأيتام.

ولهذه الاستجابة الإنسانية التي تنفذها الوصول الإنساني بمعايير إنسانية دولية، دور أساسي في إنقاذ الأرواح وتخفيف المعاناة في هذه الأوقات الصعبة، وفي ظل تراجع اقتصادي سريع ومثير للقلق، وغياب فرص العمل، وقد مكنت هذه التدخلات الأسر اليمنية المستفيدة من مواصلة حياتها في جميع أنحاء البلد، الذي ما يزال يشكل واحدة من أسوأ الأزمات الإنسانية في العالم.

النازحة (أ . ل) البالغة من العمر 35 عاما، هي أم لطفلتين، تروي جزءا من قصة نزوحها، وتصف استفادتها من إحدى المساحات الآمنة للنساء والفتيات، التي تديرها الوصول الإنساني في محافظة مأرب، بالشراكة مع صندوق الأمم المتحدة للسكان UNFPA، ضمن مشروع الحماية ودعم سبل العيش، قائلة: "شعرت بالكرامة، وضعي مختلف الآن عن ذي قبل، استعدت ثقتي بنفسي، وأصبحت قادرة على إكمال حياتي".

وفي تصريح صحفي، أكد الأستاذ يحيى حسن الدباء، رئيس الوصول الإنساني، أن السياق الإنساني المتدهور في اليمن يدفع الناس وبشكل متزايد إلى ضرورة المواجهة السلبية، وقال إن الجمعية لطالما كانت حاضرة لتوفير ما أمكن من المساعدات المطلوبة، طوال الأعوام الثمانية الماضية وما قبلها، وستظل تعمل باستمرار على معالجة الأزمة الإنسانية المستمرة، وتوفير المساعدات المنقذة لحياة الأشخاص الأكثر ضعفا، مضيفا: "ومن الأهمية بمكان منح المتضررين من النزاع بعض الأمل في مستقبل مشرق".

أكثر من 5 آلاف يتيم ويتيمة يستفيدون من تدخلات قطاع كفالة ورعاية الأيتام

ثمة شريحة واسعة من الأيتام في اليمن، يعيشون في فقر مدقع بعدما فقدوا المعيل، وباتوا بحاجة ماسة إلى الدعم الإنساني للتخفيف من وطأة مأساتهم، وإدخال البهجة والسرور على قلوبهم وأفراد أسرهم، خصوصا في ظل الأوضاع المعيشية والاقتصادية الصعبة، جراء استمرار الصراع لنحو عقد من الزمن، مما شكل تهديدات إضافية لفئة الأيتام الضعيفة.

خلال الفترة الماضية، نفذ قطاع كفالة ورعاية الأيتام في الوصول الإنساني، تدخلات إنسانية هامة استفاد منها 5180 يتيما ويتيمة، في محافظات حضرموت وتعز ومأرب ولحج، وشملت التدخلات أسر أيتام نازحة، بدعم من عدد من المانحين، وأسهمت التدخلات في تمكين المستفيدين من مواجهة احتياجاتهم الحادة والمتنامية.

تمثلت هذه التدخلات في توزيع: سلال غذائية لمدة أربعة أشهر، وكسوة عيد، وحقيبة نظافة صحية، بتمويل من الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية، و"وقف الأيتام"، ومنظمة "ويفا" ومنظمة "مسلم إيد" وذلك في إطار مشروع الكفالة الشاملة للأيتام، وكان لها أثرها الكبير في نفوس الأيتام المستفيدين، ورسمت البسمة على وجوههم، وقد عبروا عن شكرهم للوصول الإنساني والجهات الداعمة على هذه التدخلات الإنسانية، التي خففت عليهم الكثير من الأعباء، وساهمت في تأمين احتياجاتهم الأساسية، في بلد يكافح فيه ملايين الأشخاص من أجل البقاء.

عشرت الأيتام يستفيدون من مشروع "بصري أولاً"

استفاد 40 يتيما ويتيمة من مشروع "بصري أولا" للعام الجاري 2023، والذي نفذته الوصول الإنساني في محافظة شبوة، بالتنسيق مع مستشفى الشفاء الاستشاري في مدينة عتق، بهدف الحد من العمى ومشاكل النظر، والحد من انتشار مرض كسل العينين المنتشر لدى الأطفال، والذي يصعب معالجته في مرحلة متأخرة، المشروع تضمن صرف نظارات طبية لعدد 18 يتيما ويتيمة، وصرف أدوية لعدد 16 آخرين، ويعتبر المشروع أحد المشاريع النوعية، التي ينفذها القطاع الصحي في المحافظة، وتم استهداف الأيتام في عتق كمرحلة أولى، باعتبارهم الشريحة الأكثر ضعفا واحتياجا، في خضم الصراع المتصاعد في البلاد، وانعدام فرص الحصول على الرعاية الصحية.

وصول إنساني إلى مناطق يصعب الوصول إليها..

مشـرعة وحـدنان نمـوذجـاً

يعد الوصول إلى المناطق التي يصعب الوصول إليها، إحدى أبرز تحديات العمل الإنساني في العالم، خصوصا في البلدان التي تعيش صراعات مسلحة ومنها اليمن، بالنظر إلى المخاطر والمصاعب التي يجلبها صعوبة الوصول لأسباب متعددة، لكن الوصول الإنساني استطاع إحراز تقدم على مسار توصيل المساعدات إلى المناطق التي يصعب الوصول إليها بفضل كفاءة وريادة الجمعية، إلى جانب شجاعة فريق العمل على الأرض.

وهناك شواهد كثيرة، ومنها استمرار تقديم المساعدة للاستجابة لسوء التغذية في مديرية مشرعة وحدنان في محافظة تعز، ضمن مشروع معالجة سوء التغذية، الممول من برنامج الأغذية العالمي WFP، فبالرغم من تضاريس المديرية الوعرة، إلا أن الوصول الإنساني استطاعت إيصال خدمات التغذية العلاجية والوقائية، إلى أكبر عدد ممكن من الفئات الأكثر هشاشة، وهم الأطفال والنساء، في هذه المديرية المستهدفة.

حيث تعمل الوصول الإنساني على إيجاد طرق ووسائل بديلة لإيصال خدمات المشروع المنقذة للحياة، بما في ذلك إيصال المساعدات الإنسانية على ظهور الحمير، وكذا فوق ظهور العاملين، وتوفير عيادات صحية متنقلة والمشي سيرا على الأقدام لمسافات طويلة بفعل انعدم الطرقات، وفي ظل تضاريس صعبة، لمساعدة الناس الذين قلبت الحرب حياتهم رأسا على عقب، والذين يكافحون من أجل العيش في ظروف يصعب تخيلها، في غياب الخدمات الأساسية.

وبفضل جهود الوصول الإنساني الاستثنائية حدث فرق في حياة الأطفال والنساء الأكثر حرمانا في المديرية المستهدفة، وزادت قدرة الفئات الأكثر ضعفا على الصمود في مواجهة الصدمات، ولخدمات التغذية العلاجية والوقائية المقدمة دور هام في توسيع فرص الحصول على الرعاية الصحية الأساسية والغذاء، كي لا يصبح الأطفال والأمهات أكثر عرضة للإصابة بالأمراض التي يمكن الوقاية منها في بلد معدل سوء التغذية بين النساء والأطفال فيه من بين أعلى المعدلات في العالم، ونظامه الصحي يعاني من الانهيار.

وعلى الرغم من كل التحديات، لا زالت الوصول الإنساني ملتزمة بمواصلة تدخلاتها من خلال مشروع معالجة سوء التغذية، بالشراكة مع برنامج الأغذية العالمي، وتلبية الاحتياجات العاجلة والحد من انعدام الأمن الغذائي، حتى يتنسى للأطفال في المناطق التي يصعب الوصول إليها الحصول على أفضل بداية ممكنة لحياة صحية، وكذا خدمة الأمهات الحوامل والمرضعات المحتاجات بشدة إلى هذه الخدمات الحيوية.

جلسات توعية ودعم نفسي لإحداث تغيير حقيقي في المجتمع

نفذت الوصول الإنساني في محافظة مأرب، عددا من جلسات التوعية في إطار مشروع الحماية ودعم سبل العيش "المساحة الآمنة للنساء والفتيات" الممول من UNFPA، لرفع مستوى وعي المرأة في اليمن وتعريفها بحقوقها المكفولة، في سبيل الوصول إلى مستقبل أكثر عدلا وازدهارا.

ففي منطقة الجفينة، نفذت المساحة الآمنة خمس جلسات توعية متنوعة، الأولى توعية حقوقية استهدفت 20 زائرة إلى المساحة، تطرقت الجلسة لقضايا المرأة وأهمية النهوض بها، وأربع جلسات توعية مجتمعية الأولى حول أهمية تعليم المرأة، وجلسة أخرى استهدفت 16 امرأة بعنوان "المرأة بين الواجبات والحقوق".

والثالثة تحت عنوان "العنف ضد المرأة وعلاقته بحرمانها من الوصول إلى الموارد" بحضور 21 امرأة، وتناولت تعريف العنف القائم على النوع الاجتماعي، وأسبابه وآثاره وكيفية الحد منه، والرابعة توعية مجتمعية ودعم نفسي جماعي لفريق الوصول الإنساني حول خدمات المساحة والإحالة، ودور المرأة المحوري في ترابط الأسرة وتربية الأبناء.

وفي منطقة المطار، نفذت المساحة الآمنة دعما نفسيا تناول موضوع الاكتئاب وأثره على النساء والفتيات، واستهدف عددا من المستفيدات الزائرات إلى المساحة، بالإضافة إلى تنفيذ جلستي توعية لعدد من الزائرات إلى المساحة ، الأولى قانونية وتناولت أهمية الأوراق الثبوتية، والثانية مجتمعية وتناولت التعريف بأنشطة المساحة وخدماتها المقدمة لدعم وتمكين المرأة.

كما نفذت المساحة الآمنة في منطقة المطار جلستي توعية مجتمعية ودعم نفسي جماعي، الأولى لفريق الوصول الإنساني حول تعزيز قدرات النساء والفتيات في حل المشكلات، وتخفيف التوتر والضغوطات والتفكير الإيجابي، والثانية حول مخاطر العنف النفسي والعاطفي على ترابط الأسرة وبناء المجتمع، وفي منطقة المجمع نفذت المساحة الآمنة جلسة توعية بعنوان "حق المرأة في التعليم" كحق لا غنى عنه.

سبل العيش والحماية
مفتاح الأمان والكرامة

يعيش الشعب اليمني تحت وطأة ضيق العيش، وصراع مرير من أجل البقاء، بسبب استمرار الصراع في البلاد منذ سنوات، وتؤثر التحديات المستمرة المتعلقة بالانهيار الاقتصادي، وانهيار عدد كبير من الخدمات الأساسية وأنظمة الحماية الاجتماعية، على قدرة السكان على تأمين احتياجاتهم الأساسية، مما يدفعهم إلى اللجوء إلى استراتيجيات التكيف السلبية.

كما يفاقم النزوح هذه التحديات، واليمن المنكوب بفقر وبطالة مزمنة، شهد على مدى الأعوام الماضية من الحرب، نزوح نحو أربعة ملايين ونصف مليون، أغلبهم من الأطفال والنساء، وفقا لتقارير أممية، وهؤلاء النازحون قسرا يعانون طبقة أخرى من ضيق العيش، ويكافحون لتوفير الضرورات الأساسية للبقاء على قيد الحياة، بحسب تقرير صادر عن البنك الدولي منتصف سبتمبر 2023..

وتقع على عاتق المجتمع الإنساني مسؤولية العمل معا لإيجاد حلول دائمة تتيح للفئات الضعيفة فرص العيش بكرامة، وتحسين قدرة الحماية للفئات ذات الاحتياجات الخاصة، كالنساء والأطفال، وتوسيع نطاق فرص الاعتماد على الذات خصوصا في المناطق الهشة، ومجتمعات النازحين، وكذا مساعدة ودعم المجتمعات التي استضافتها بسخاء، حتى يكون الجميع بأمان.

وباعتبار الوصول الإنساني إحدى أهم المنظمات الفاعلة ضمن المجتمعات الإنسانية في اليمن، فقد وفرت بيئة موثوقة وآمنة ومتنوعة تستجيب لصدمات الفئات الأكثر ضعفا، التي تستهدفها عبر مشروع الحماية ودعم سبل العيش، بالشراكة مع صندوق الأمم المتحدة للسكان UNFPA، وأدى ذلك إلى نتائج بالغة الأهمية في محافظات حضرموت ومأرب والمهرة وشبوة والحديدة، كما تجدون في ثنايا هذا التقرير.

أكثر من 17 ملايين يمني بحاجة للمساعدة والحماية

وفقا لبيان مشترك أصدرته وكالات الأمم المتحدة الرئيسية ومنظمات دولية غير حكومية، منتصف سبتمبر من العام الجاري، فإن أكثر من 21.6 مليون شخص، أي 75% من سكان اليمن، يعانون بالفعل من الإرهاق بسبب تسع سنوات من النزاع، ويتصارعون مع الاحتياجات الإنسانية.

ويحتاج ما لا يقل عن 17.7 مليون شخص إلى المساعدة والخدمات المتعلقة بالحماية، وتواجه النساء والفتيات، على وجه الخصوص، مخاطر متزايدة للعنف والاستغلال أثناء محاولتهن الوصول إلى الخدمات الأساسية بسبب الرحلات البعيدة والصعبة، وهناك أكثر من 9 ملايين طفل معرضون للخطر، ويحتاجون إلى الحماية والخدمات الأساسية.

وتأتي هذه الأرقام الصادمة، وسط

تحذيرات لخبراء اقتصاديون من أن أزمات أشد تصاعدا قد تواجه ملايين السكان اليمنيين في حال استمر النزاع في البلد، مما يتطلب مشاريع واعية وفعالة لاستيعاب الفئات الضعيفة في القطاع الاقتصادي والإنتاجي، ودعم حقوق الأشخاص الذين ينشدون الأمان من الحرب والعنف، بما يتماشى مع حقوق الإنسان والكرامة.

وهو ما أدركته الوصول الإنساني مبكرا، ومستعينة بخبرات عريضة ومرونة وشفافية عالية، عملت بلا كلل على المساهمة في بناء أنظمة للحماية الاجتماعية الشاملة، وتوسيع نطاق سبل كسب العيش، والتضامن مع المجتمعات التي تستضيف النازحين، من أجل تمكين الناس من أسباب القوة في اليمن الذي يضربه الفقر والمجاعة في أسوأ كارثة عالمية، وفق وصف الأمم المتحدة.

سبل الدخل وبرامج الحماية تعالج أزمات متعددة

ظروف اقتصادية صعبة يتعرض لها اليمنيون وخاصة النساء، وأدى الانهيار الاقتصادي الناجم عن الصراع إلى تدمير هيكل سوق العمل في اليمن، وغياب الفرص الاقتصادية المتاحة لكسب العيش للفئة العاملة من السكان، مما ترك الأشخاص الضعفاء عرضة لظروف قاسية تهدد بنتائج كارثية تطال الجميع.

كما أن تدني المستوى المعيشي وارتفاع معدلات الفقر والبطالة بين النساء تمثل تحديات أمام تقدم المرأة اليمنية، وهناك عدد كبير من الأسر تقودها النساء، في ظل الحرمان من أقل الحقوق في مختلف المناطق، وبحاجة أكثر من أي وقت مضى إلى الأمان والحماية، وتمكينهن من مواجهة الصعوبات.

وتعد فرص العمل وكسب الرزق واحدة من الطرق الأكثر فعالية، التي تتيح للأشخاص إعادة بناء حياتهم على نحو كريم وآمن، كما أن توفير سبل الدخل المستدامة وبرامج الحماية

الاجتماعية تعالج مشاكل متعددة ومترابطة، بما في ذلك الفقر والبطالة، وتعزز صمود المستضعفين لمواجهة الظروف الصعبة، وهذا من شأنه أن يخفف من الاعتماد على المساعدات الإنسانية مع مرور الوقت، وله دور حاسم في التعافي مستقبلا.

وما تقوم به الوصول الإنساني في اليمن يمثل نموذجا حيا لهذه النظرية، فبدعم من الشركاء والمانحين يتم مساعدة الأسر الضعيفة في اكتساب المهارات الحرفية، وتعلم الصناعات اليدوية، وتشجيعها على كسب العيش، لضمان تلبية احتياجاتها الأساسية والوصول إلى الخدمات، وكذا دعم تطلعاتها إلى المستقبل، والابتعاد عن المساعدات نحو الاعتماد على الذات.

وفي تصريح خاص، قال الأستاذ رياض محمد المدير التنفيذي للوصول الإنساني، إن توفير سبل الدخل المستدامة وأنظمة الحماية الاجتماعية تحمي الفئات الأكثر ضعفا من الأزمات والضغوط طوال حياتهم، مضيفا أن الوصول الإنساني تحرص على تنفيذ برامج تتسم بالفاعلية ومصممة جيدا في هذا المجال لضمان التأثير الإيجابي على المدى الطويل.

وأوضح الأستاذ رياض، أن النساء والفتيات تعد ضمن الفئات الأكثر ضعفا في الأزمة اليمنية، وأدى النزوح وتفكك شبكات الحماية على مدى السنوات الماضية إلى مفاقمة ضعفهن بشكل كبير، وتعرضهن للعنف وبروز تهديدات خطيرة على حقوقهن، وهناك الكثير من النساء فقدن أزواجهن، وبحاجة ماسة إلى مساحات آمنة كأساس ينطلقن منه نحو الازدهار، وإحداث تحول في الحياة.

59,776 مستفيداً من 11 مساحة آمنة للنساء والفتيات

في وضع يسوده اليأس والحرمان، مثلت الوصول الإنساني نقطة أمل للفئات الفقيرة والأكثر احتياجا، وخاصة الأطفال والنساء، بما في ذلك

النازحين والمجتمعات المضيفة، من خلال مشروع الحماية ودعم سبل العيش، "المساحة الآمنة للنساء والفتيات"، الممول من صندوق الأمم المتحدة للسكان.

والذي يجري تنفيذه في محافظات حضرموت ومأرب والمهرة وشبوة والحديدة، للعام الرابع على التوالي، لضمان حصول الأشخاص المستضعفين على حقوقهم، وإيجاد حلول للعيش بكرامة وأمان، والاستجابة لقضايا العنف القائم على النوع الاجتماعي عبر تقديم خدمات متعددة القطاعات المتخصصة للنساء والفتيات.

ويساهم المشروع في رفع الوعي المجتمعي لمناهضة العنف ضد المرأة، وتغيير مفاهيم عديدة خاطئة لدى الناس، وإيصال الضعفاء إلى شبكات الأمان الاجتماعي وآليات الحماية بهدف تمكين المجتمعات الضعيفة من بناء مستقبل أكثر أمانا، وقد نجحت 11 مساحة آمنة للنساء والفتيات منتشرة وتتسق مع البيئة، خلال الفترة من يناير وحتى أغسطس 2023، في وصول 59776 مستفيدا لخدمات المشروع.

كما تساهم تدخلات المشروع في نهوض الكثير من الأسر وتمكنها من الوصول إلى الموارد الاقتصادية اللازمة، وقد جرى تمكين الكثير من النساء في مجالات مهنية مختلفة، منها الخياطة، وصناعة العطور، وصيانة الجوالات، وأخرى بما يجعلهن قادرات على الاستمرار في العطاء رغم الظروف الصعبة، مع العلم أن تمكين المرأة اقتصاديا يدعمها ماديا ونفسيا، وينعكس إيجابيا على المجتمع ككل.

والمرأة اليمنية تعرضت إلى نكسات، وهي دائما طموحة، لكنها تواجه تحديات أمام رغبتها في تحقيق ذاتها، ولهذا لبى المشروع احتياجاتها الهامة بالنظر إلى خدماته المتنوعة، والتي شملت أيضا خدمات قانونية وتوعية لمعرفة حقوقها المشروعة، ودعم نفسي لتجاوز الصدمات، وأخرى متعددة القطاعات تؤكد أن أنظمة الحماية وبرامج توفير سبل العيش تقع في صميم جهود الوصول الإنساني.

استجابة لاحتياجات الطفل ودعم حقه في التفاعل واللعب

للأطفال طموحات وأحلام، لكن الحروب والنزوح والظروف الاقتصادية عطلت هذه الأحلام، وهم الأقل قدرة على التكيف بسبب ضعفهم الفسيولوجي، ويتحملون وطأة الآثار القاسية للصراع، فهناك أطفال لا يحظون بأبسط الحقوق كالحماية، مثل بقية أطفال العالم، وهناك أطفال يتعرضون للاستغلال والاعتداء وسوء المعاملة، وانتهاك الحقوق بشكل خطير ومقلق.

وفي بيان حديث لمنظمة "إنقاذ الطفولة" الدولية، فإن الأطفال في اليمن يتعرضون لخطر نقص المتخصصين الاجتماعيين والمساحات الآمنة والدعم النفسي والاجتماعي، ولا شك أن الأطفال في مخيمات النازحين معرضون أكثر للخطر، وهم يعانون من تحديات جمة، الأمر الذي يعرضهم لمشاكل نفسية ويدمر مستقبلهم.

ولهذا كانت حماية الطفولة من أولويات الوصول الإنساني، وفي سبيل ذلك أنشأت 11 مساحة خاصة بهم، في محافظات حضرموت ومأرب والحديدة والمهرة وشبوة، ضمن مشروع الحماية وسبل العيش، بدعم من (UNFPA)، لخلق بيئة تركز على الطفل، وتدعم تفاعله الإيجابي مع أقرانه والمجتمع المحيط به، وممارسة حقوقه، واستفاد من هذه المساحات 14179 طفلاً وطفلة.

حيث قدمت مساحات الأطفال مجموعة من الخدمات عبر أخصائيون مؤهلون، منها الدعم النفسي والأنشطة الترفيهية والتثقيفية، وتنمية المهارات، إيمانا بأن كل طفل، بغض النظر عن ظروفه، لديه حق أساسي في العيش والتعلم واللعب دون خوف، كما ساعدت هذه المساحات في تهيئة الأمهات الناجيات من العنف

لتلقي خدمات الاستجابة لقضايا العنف القائم على النوع الاجتماعي داخل المساحات الآمنة.

ومن الرائع رؤية سعادة الأطفال المتضررين من الصراع بهذه المساحات، فهي بالنسبة لهم واحدة من الأماكن القليلة جدا التي يمكن أن يكونوا فيها أطفالا، فهي مكان يتعلمون فيه ويلعبون ويمارسون أنشطة في الهواء الطلق، وحماية حقوق كل طفل، أيا كان وفي كل مكان، هي أضمن طريقة لبناء عالم أكثر سلاما وازدهارا وعدلا للجميع، فالحرمان والتمييز خلال الطفولة يسببان ضررا قد يدوم مدى الحياة.

(أ.ق).. من ظلام اليتم إلى نور التمكين الاقتصادي

تحفل مسيرة المساحة الآمنة للنساء والفتيات، التي تديرها الوصول الإنساني، بدعم من صندوق الأمم المتحدة للسكان، بالكثير من الأمثلة الملهمة، ومنها الفتاة (أ.ق)، البالغة من العمر 23 عاما، وتم ترميز اسمها لحماية هويتها، ولها تجربة قاسية ابتدأت باليتم، وما يترتب عليه من تداعيات خطيرة، وانتهت بمنارة الأمل.

حيث انفصلا والديها مع السنوات الأولى من طفولتها، لتكون ضحية هذا التفكك الأسري المدفوع ثمنه قهرا وحرمانا، وهي انتكاسة لا يدركها إلا من عايشها، وتزداد المأساة عند تكون الضحية فتاة محصورة بين حيطان منزل ضيق، في واقع لا تغشاه بارقة أمل، فجميع الأبواب مغلقة أمامها، وتواجه تحديات مختلفة.

وقد عاشت على هامش الحياة مع والداتها في كنف أحد أقرباء أمها، بانتظار ما يجود به الأقرباء عليهما لتلبية احتياجاتهما الأساسية، وسط تمييز ملحوظ، ولم تسلم من العنف

القائم على النوع الاجتماعي، لكونها فتاة ويتيمة، في مجتمع النساء فيه مستضعفات أصلا، والعنف ضد المرأة منتشر.

كانت (أ.ق)، مجروحة المشاعر، ومتعطشة لتحقيق ذاتها وتحطيم القيود الاجتماعية المفروضة عليها باعتبارها امرأة، وتبحث عن متنفس، وبعد رحلة مضنية وصلت إليه عبر إحدى المساحات الصديقة للأطفال في محافظة حضرموت، والتي مثلت لها نقطة تحول في حياتها، ومرحلة مضيئة من الاعتماد على الذات.

إذ تم دعمها نفسيا للخروج من تبعات اليتم والحرمان، ثم جرى تأهيلها مهنيا في مجال صيانة وبرمجة الجوالات، وتمكينها اقتصاديا بتسليمها مستلزمات هذه المهنة النوعية المدرة للدخل، لمساعدتها على الاستقلال المالي، ولتكون قادرة على تحقيق كامل إمكاناتها وقوتها.

وبسرعة استطاعت (أ.ق)، فتح محل لصيانة وبرمجة الهواتف الذكية، وتقديم هذه الخدمة الهامة لمجتمع النساء، لحماية بياناتهن وخصوصيتهن، ونيل الاستقلال المادي الذي مكنها من تلبية احتياجاتها، وتعزيز مكانتها في الأسرة والمجتمع.

وهي اليوم تعمل بشغف في إدارة مشروعها الخاص، وتتابع كل جديد في عالم الجوالات، بل وتطمح للتوسع، وتعلق (أ.ق)، على هذا التمكين بالقول: "وجدت نفسي وأبصرت النور، نسيت آلام الماضي، لقد غيرت المساحة الصديقة حياتي"، وهناك قصص نجاح كثيرة وفريدة من نوعها مشابهة لقصتها، لنساء من مختلف الفئات الضعيفة مثل لهن مشروع الحماية وسبل العيش طوق نجاة.

قصة نجاح

"مجيدة أحمد" .. من الولادة وسط المخاطر.. إلى رحلة الأمان

"فرق كبير لا يوصف" بهذه العبارة وصفت مجيدة أحمد، البالغة من العمر 32 عاما، الفارق بين زمنين في منطقتها النائية الواقعة بمديرية موزع في محافظة تعز، حيث تزداد احتياجات السكان الأكثر ضعفا هناك ـ بما في ذلك النساء ـ إلى الرعاية الصحية.

هناك زمن ما قبل "مشروع استجابة الصحة والتغذية الطارئة، للمجتمعات المتضررة من النزاع في مديرتي الوازعية وموزع" وزمن ما بعده، المشروع تنفذه الوصول الإنساني، بالشراكة مع صندوق التمويل الإنساني في اليمن (YHF)، ويسهم في تحسين خدمات الرعاية الصحية في المناطق المستهدفة، من خلال مختلف التدخلات الصحية والتغذوية، بما فيها الفرق الصحية المتنقلة، ودعم المرافق الصحية، وتقديم خدمات رعاية صحية مجانية، لتلبية احتياجات الضعفاء.

تجربتان سابقتان خطيرتان

أنجبت مجيدة طفلين من قبل، لكنها واجهت خلالهما خطر الموت، نظرا لغياب الخدمات الصحية خصوصا خدمات الولادة الآمنة في منطقتها، الأمر الذي يجبرها على خوض رحلة طويلة محفوفة بالمخاطر، ودفع مبالغ مالية طائلة لالتماس الرعاية الصحية اللازمة.

كانت "مجيدة" حاملا في شهورها الأخيرة، مع ظروف مادية صعبة، جعلتها غير قادرة على تحمل التكلفة الباهظة، للذهاب إلى مراكز الرعاية الصحية البعيدة، فليس أمامها سوى الاستسلام للولادة في منزلها، وسط مضاعفات متوقعة، فغالبية حالات الوفاة لدى الأمهات والمواليد الجدد، تقع أثناء أو بعد الولادة غير الآمنة مباشرة.

أثر إيجابي وجرعة أمل

بدأ المخاض في منزلها، لكن الحظ كان حليفها هذه المرة، فالوحدة الصحية القريبة منها الموجودة في منطقة "الحجفة"، صارت تقدم خدمات الولادة الآمنة، بعد قيام مشروع استجابة الصحة والتغذية الطارئة، للمجتمعات المتضررة من النزاع بتأهيلها وتشغيلها حديثا.

خلال مهمة ميدانية تولى الفريق المتنقل التابع للمشروع، إحالتها ونقلها إلى الوحدة الصحية في الوقت المناسب، وذلك كأول حالة تستقبلها الوحدة الصحية، وهناك باشر الفريق الطبي مهامه، وقدم لها ما تحتاج إليه من رعاية طبية وعناية، ولم يمض وقت طويل حتى تمكنت مجيدة من الجلوس في سريرها، وإرضاع طفلها، الذي كان في صحة جيدة.

لمست مجيدة الأثر الإيجابي الذي أحدثته الخدمات المقدمة، لتخفيف آلامها وسلامتها وطفلها، وغمرتها الفرحة فقد عبرت عن ذلك بقولها: "هذا ما كنا نحلم به ونتمناه"، وشكرت الوصول الإنساني و(YHF) على هذا المشروع الذي منح النساء جرعة كبيرة من الأمل والأمان، وكان له أهميته العظيمة لاستدامة الخدمات الأساسية المنقذة للحياة.

الحماية وسبل العيش

جهود متواصلة لتحسين وصول النساء والفتيات إلى فرص العمل والخدمات

نفذت الوصول الإنساني في محافظتي شبوة ومأرب، عددا من الأنشطة ضمن مشروع الحماية ودعم سبل العيش "المساحة الآمنة للنساء والفتيات" الممول من صندوق الأمم المتحدة للسكان UN-FPA، لتحسين وصول المرأة في البلاد إلى فرص العمل والخدمات، وزيادة الوعي بقضاياها الحياتية.

ففي مدينة عتق في شبوة، استكملت المساحة الآمنة عملية التحقق من 23 امرأة مرشحة لاستلام منح التمكين الاقتصادي في المجالات المهنية التي تم التدريب عليها خلال النصف الأول من العام الجاري 2023، وهي مجالات الطبخ والكوافير وصناعة الحلويات والمعجنات.

وجرت عملية التحقق من خلال برنامج الزيارات الميدانية للمستفيدات واستكمال استمارات التحقق، التي تضمنت وصول منح سبل العيش إلى الأسر التي تنطبق عليها المعايير، ولديها القدرة على الدخول إلى سوق العمل وفتح مشاريع اقتصادية يكون لها أثر إيجابي على حياتها وحياة الأسر.

كما عقدت المساحة الآمنة في عتق، الاجتماع الدوري لشبكة الأقران للربع الثالث من العام الجاري، لمناقشة خطة العمل القادمة بهدف الحشد والمناصرة لقضايا المرأة ورفع الوعي المجتمعي تجاهها، والتعريف بالمساحة وخدماتها المقدمة للنساء والفتيات من أجل النهوض بواقعهن.

وفي مدينة مأرب، نفذت المساحة الآمنة جلسات توعية مجتمعية ودعم نفسي جماعي لفريق الوصول الإنساني، وتناولت الجلسات التي شملت مخيم الشدادي للنازحين، عدة قضايا هامة منها أهمية تعليم الفتاة، ومخاطر الزواج المبكر، وأهمية الثقة بالنفس، وكيفية التخلص من الضغوطات النفسية، وأهمية الأوراق الثبوتية.

المساحة الآمنة للنساء والفتيات تشارك في مهرجان البلدة السياحي بالمكلا

برعاية محافظ محافظة حضرموت الأستاذ مبخوت مبارك بن ماضي، شاركت المساحة الآمنة للنساء والفتيات في المكلا بالمعرض التسويقي للأسر المنتجة، والذي أقيم في ساحة العروض، ونظمه مكتب وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بساحل حضرموت، ضمن فعاليات مهرجان البلدة السياحي 2023.

وأعرب المحافظ بن ماضي، عن سعادته بما شاهده من حسن تنظيم وجودة المنتجات التي قدمتها الأسر المنتجة، فيما قدم مكتب الشؤون الاجتماعية والعمل شكره للمنظمات المشاركة في المعرض، ومنها الوصول الإنساني، بهدف فتح فرصة للأسر المنتجة لترويج منتجاتها واستغلال الانتعاش الاقتصادي الذي يرافق المهرجان.

وتنفذ الوصول الإنساني في حضرموت مشروع الحماية ودعم سبل العيش "المساحة الآمنة للنساء والفتيات" بتمويل من UNFPA، لدعم حق المرأة في العمل، وتحسين قدرتها على العيش باستقلالية وبناء حياة مزدهرة في ظل توسع دائرة الفقر والبطالة في البلاد بفعل الصراع.

مهن حرفية لتعبيد الطريق أمام النساء والفتيات للانخراط في سوق العمل

نفذت الوصول الإنساني في محافظتي المهرة ومأرب، عددا من الأنشطة ضمن مشروع الحماية ودعم سبل العيش "المساحة الآمنة للنساء والفتيات" الممول من UNFPA، لدعم وتمكين المرأة في ظل توسع دائرة الفقر في البلاد بفعل الصراع.

ففي مدينة الغيضة بالمهرة، نفذت المساحة الآمنة دورة المهارات الحياتية والمالية والتسويقية، لعدد 12 مستفيدة من مشاريع التمكين الاقتصادي، في مجال الخياطة والتفصيل، بهدف إكسابهن مهارات أساسية لتعبيد الطريق أمامهن إلى سوق العمل، وإطلاق مشاريعهن الصغيرة.

وفي وادي مأرب، اختتمت المساحة الآمنة دورتين تدريبيتين مهنيتين، الأولى في مجال الخياطة، وهي الدورة الأخيرة في البرنامج التدريبي المهني للربع الثاني من العام الجاري في هذا المجال، والدورة الثانية في مجال تعليم فنون النقش، أسهمت الدورتان في إكساب المستفيدات مزيدا من الفرص الحياتية، لتحصيل الدخل المادي وإعالة أسرهن.

استجابة متواصلة لتحسين قدرة المرأة على العيش وبناء حياة مستقرة

نفذت الوصول الإنساني في محافظتي حضرموت ومأرب عددا من الأنشطة، ضمن مشروع الحماية ودعم سبل العيش "المساحة الآمنة للنساء والفتيات" الممول من UNFPA، لدعم حق المرأة في العمل، وتحسين قدرتها على العيش باستقلالية وبناء حياة مستقرة.

ففي مدينة سيئون بوادي حضرموت، نفذت المساحة الآمنة جلسة توعية مجتمعية لعدد من النساء والفتيات، حول تربية الأبناء في عصر التكنولوجيا، وتضمنت الجلسة نصائح هامة تتعلق بالطرق الصحيحة لتربية الأبناء، والحفاظ عليهم في عالم تزداد فيه المخاطر، المرتبطة بالتطور التقني والتكنولوجي.

وفي مأرب، نفذت المساحة الآمنة في منطقة المطار دورة تدريبية في المهارات الحياتية والتسويقية والمالية، لعدد 24 مستفيدة من دورتي التأهيل المهني في مجالي الخياطة والكوافير، لتطوير مهاراتهن وتحفيزهن لدخول سوق العمل وتحسين وضعهن الاقتصادي بصورة مستدامة.

وكانت المساحة قد اختتمت دورة الخياطة والتفصيل، ببازار خيري لصالح الأيتام والأسر الأشد فقرا، حيث تم منحها بعض الملابس من منتجات المتخرجات من الدورة المهنية، أسهمت في إدخال الفرح والسرور إلى قلوبهن.

كما نفذت المساحة في المطار دعما نفسيا جماعيا، عن أهمية دور الوالدين وطرق تربية الأبناء السليمة، وأهمية تعزيز ثقة البنات ومنحهن الحنان، وتواصل المساحة تقديم الخدمات في مساحة الطفل، من خلال خلق بيئة تدعم ممارسة الأطفال لحقوقهم في مجال اللعب والترفيه، وغير ذلك.

واختتمت المساحة الآمنة في منطقة المجمع دورات الحرف اليدوية والتطريز لعدد 14 مستفيدة، وفي وادي مأرب نفذت المساحة نزولا ميدانيا، للتحقق من المرشحات لمِنَح التمكين الاقتصادي لضمان استفادتهن ونجاحهن، وتحويلهن إلى أسر منتجة تعتمد على الذات.

محافظتي حضرموت ومأرب: استثمار مستمر لتطوير النساء والفتيات ونمائهن

ضمن مشروع الحماية ودعم سبل العيش "المساحة الآمنة للنساء والفتيات" نفذت الوصول الإنساني في محافظتي حضرموت ومأرب عددا من الأنشطة بتمويل من UN-FPA، لدعم الجهود المتعلقة بالنهوض بالمرأة والاستثمار لتطوير قدراتها وتنميتها.

ففي مدينة سيئون بوادي حضرموت، نفذت المساحة الآمنة الدورة التسويقية المالية لعدد 13 مستفيدة من دورة الخياطة وفن التفصيل، بهدف إكساب المستفيدات مهارات تسويقية ومالية أساسية، وتهيئتهن للانطلاق إلى سوق العمل وفتح مشاريعهن الخاصة.

وفي مأرب، نفذت المساحة الآمنة في منطقة المطار، جلسة توعية صحية حول حمى الضنك وأعراضها، والوقاية منها، نظرا لانتشار هذا المرض في المحافظة، وضرورة رفع الوعي لتقليل حالات الإصابات، واستهدفت الجلسة عددا من الزائرات إلى المساحة.

كما نفذت المساحة في المطار دعما نفسيا جماعيا للمتدربات في مجال الخياطة، لتحفيزهن على الاستفادة القصوى من هذه الفرصة الممنوحة لهن، وتواصل المساحة التأهيل المهني في مجالي الخياطة والكوافير، لإكساب المتدربات مهن مدرة للدخل وحمايتهن من الفقر.

وفي منطقة المجمع، نفذت المساحة دورة المهارات الحياتية والتسويقية والمالية، للمستفيدات من دورتي الخياطة وصناعة الحلويات، وتضمن برنامجها للربع الثاني من العام الجاري تأهيل 43 مستفيدة في مجالات حرفية مختلفة، وبشكل خاص النساء والفتيات الأكثر فقرا.

في مأرب.. تأهيل مهني وجلسات توعية لرفع وعي المرأة وإكسابها مهارات حرفية

نفذت الوصول الإنساني في محافظة مأرب، العديد من الأنشطة في إطار مشروع الحماية ودعم سبل العيش "المساحة الآمنة للنساء والفتيات" الممول من UNFPA، لرفع وعي المرأة في اليمن تجاه حقوقها، وتمكينها من الحصول على مصادر دخل مستمر، عبر مشاريع مدرة للدخل.

ففي منطقة المجمع، اختتمت المساحة دورة تدريبية في مجال الخياطة والتفصيل، لعدد 16 مستفيدة، وفي وادي مأرب اختتمت المساحة دورة المهارات الحياتية والتسويقية، لعدد من المستفيدات من التأهيل المهني في مجالي الخياطة وصناعة الحلويات، لمساعدتهن على الانخراط في سوق العمل، وتحسين وضعهن الاقتصادي بصورة مستدامة.

وفي منطقة الجفينة، نفذت المساحة جلسة توعية مجتمعية، استهدفت عددا من النازحات حول الحوار الأسري، وأهمية توفير بيئة منزلية خالية من العنف، وجلسة توعية لعدد 17 امرأة حول النوع الاجتماعي والعنف المبني عليه، كما نفذت المساحة دعما نفسيا جماعيا لفريق الوصول الإنساني، ودعما نفسيا لعدد 22 امرأة حول أهمية بناء الذات.

ونفذت المساحة في منطقة المطار، جلستي توعية لعدد من الزائرات إلى المساحة، الأولى توعية أسرية وتناولت العنف الأسري وأسبابه وتداعياته على تربية الأطفال والمجتمع وكيفية التخلص منه، والجلسة الثانية توعية قانونية تناولت حقوق المرأة في الميراث وفق الشرع الإسلامي، والطرق القانونية للحصول عليه كحق من حقوقها.

مجموعة أنشطة في شبوة ومأرب لتعزيز حقوق المرأة في مواجهة الأزمات

ضمن مشروع الحماية ودعم سبل العيش "المساحة الآمنة للنساء والفتيات" نفذت الوصول الإنساني في محافظتي شبوة ومأرب، عددا من الأنشطة الهادفة بتمويل من UNFPA، لدعم وتمكين المرأة وتنمية قدراتها في ظل الظروف المعيشية الصعبة في البلاد.

ففي مدينة عتق بشبوة، نفذت المساحة زيارات التحقق الميدانية للمرشحات لمِنَح التمكين الاقتصادي، في إطار إجراءات دقيقة وهادفة إلى تجويد الاختيار، لضمان تحقيق أهداف البرنامج، الرامية إلى تمكين الأسر اقتصاديا وتحويلها إلى أسر منتجة تعتمد على ذاتها.

وفي مأرب، نفذت المساحة في منطقتي المجمع والمطار جلسات توعية مجتمعية، ودعما نفسيا جماعيا لفريق الوصول الإنساني، تناولت تربية الأبناء وأهمية تعليمهم ومخاطر الزواج المبكر، وكيفية التعامل مع المشاكل الأسرية وتعزيز السلوكيات الإيجابية، بهدف خلق علاقات ثقة.

وفي منطقة الروضة ومخيمات الميل، عقدت المساحة الآمنة اللقاء الربعي الثاني لشبكة الأقران المجتمعية، وناقش اللقاء عددا من القضايا لرفع الوعي بمخاطر العنف القائم على النوع الاجتماعي، والعمل من أجل حقوق الإنسان وتعزيز حقوق المرأة في مواجهة الأزمات والتحديات.

وفي وادي مأرب، عقدت المساحة الاجتماع الربعي الثاني للجان المجتمعية، لمناقشة عدة قضايا منها آلية العمل السابقة والمستقبلية، وأهمية تكثيف الأداء للوصول إلى النتائج المرجوة، كما اختتمت المساحة دورة تدريبية في مجال صناعة الحلويات، ودشنت دورة مهنية في فنون النقش، لإكساب المستفيدات مهارات تؤهلن لكسب الرزق.

وفي شبوة ومأرب أيضا..

استمرار دعم مشاركة المرأة في التنمية المختلفة

نفذت الوصول الإنساني في محافظتي شبوة ومأرب، عددا من الأنشطة المتنوعة ضمن مشروع الحماية ودعم سبل العيش "المساحة الآمنة للنساء والفتيات" الممول من UNFPA، لدعم مشاركة المرأة في التنمية على المستويات المختلفة، وتعزيز مكانتها وحصولها على كامل الحقوق، والوصول للفرص والخدمات في جميع القطاعات.

ففي مدينة عتق بشبوة، نفذت المساحة دورة المهارات الحياتية للمتدربات في مجالي الخياطة وصناعة الحلويات، لإكسابهن مهارات مالية وتسويقية في إدارة المشاريع الخاصة، لضمان نجاح منح التمكين الاقتصادي، ودشنت المساحة دورة تدريبية في مجال صناعة الحلويات، لعدد 12 مستفيدة، لإكسابهن المهارات اللازمة في هذه المهنة ودفعهن إلى سوق العمل لكسب الرزق وإعالة أسرهن.

وفي مأرب، نفذت المساحة في منطقة المجمع دورة تدريبية في صناعة الريزون، لعدد 14 مستفيدة، كمجال مهني وحرفي جديد، ينسجم مع نتائج تحليل احتياجات السوق، مما سيدر عليهن دخلا، كما نفذت المساحة توعية مجتمعية لعدد من الزائرات، تطرقت إلى الخدمات المقدمة للنساء والفتيات، وأهمية المران والتمرس في حل المشاكل الأسرية والتغلب عليها.

وفي منطقة الجفينة، نفذت المساحة توعية مجتمعية حول الثقافة القانونية، وأهميتها في صون حقوق المرأة، فيما واصلت المساحة في منطقة الروضة ومخيمات الميل، برامج التأهيل المهني في مجالي الخياطة والكوافير، لعدد 24 متدربة، لإكسابهن مهارات حرفية تؤهلن للحصول على مصادر دخل جديدة.

ونفذت المساحة الآمنة في منطقة المطار جلسات دعم نفسي جماعي، لفريق الوصول الإنساني، لتعزيز قدراتهم المهنية ومقاومة ضغوطات العمل، وواصلت المساحة التحقق من بيانات المستفيدات وقدرتهن للوصول إلى خدمات التمكين وتحقيق الأهداف المنشودة، كما نفذت جلسة توعية لعدد من الزائرات إلى المساحة تناولت عددا من القضايا الهامة لتطوير المرأة وتنمية قدراتها.

بينما تابعت المساحة في مديرية الوادي سير عملية التدريب في معمل الحلويات، وأوصت المتدربات على الاستفادة القصوى من هذه الفرصة التي توفرت لهن.

أنشطة مستمرة لخلق حالة من الوعي لدى النساء والفتيات في سيئون ومأرب

نفذت الوصول الإنساني في محافظتي حضرموت ومأرب أنشطة توعوية في إطار مشروع الحماية ودعم سبل العيش "المساحة الآمنة للنساء والفتيات" الممول من UNFPA، بهدف رفع وعي المرأة إزاء إمكاناتها وقدراتها وحقوقها.

ففي مدينة سيئون بوادي حضرموت، نفذت المساحة جلسة توعية استهدفت 15 مستفيدة، حول أهمية الوقت وإدارته، وتطرقت الجلسة إلى أهمية عمل المرأة، لتحقيق ذاتها وأحلامها، وتأمين مستقبل مستدام، وضرورة تنظيم الوقت بين العمل والبيت.

وفي مدينة مأرب، نفذت المساحة الآمنة جلسات دعم نفسي جماعي، لفريق الوصول الإنساني، لتعزيز الصمود النفسي للفريق والتغلب على معوقات بيئة العمل، وتعزيز التفكير الإيجابي في ظل ضغوطات الحياة والأداء، ومن أجل المضي قدما في تقديم الخدمات الهامة.

ونظمت المساحة الآمنة في منطقة المجمع، برنامجا تثقيفيا تحت عنوان "الطلاق العاطفي"، ضمن أنشطة جلسات الدعم النفسي الجماعي، وتناول البرنامج مخاطر هذا النوع من الطلاق الشائع على الأسرة، والذي ينتج في الغالب عن غياب لغة الحوار والتفاهم بين الزوجين.

وفي منطقة المطار، نفذت المساحة جلستين توعويتين استهدفتا عددا من الزائرات للمساحة، الأولى للتعريف بخدمات المساحة، والثانية حول أهمية تنظيم الأسرة، وما يمثل ذلك من أهمية كون الأسرة نواة المجتمع، وأنها بحاجة إلى رعاية من أجل الوصول إلى مجتمعات سليمة.

وفي منطقة الجفينة، نفذت المساحة الآمنة دعما نفسيا جماعيا، بعنوان "مواجهة الاكتئاب"، بالإضافة إلى توعية مجتمعية بمشاركة 18 امرأة، حول دور المساحة في تعزيز حق المرأة في العمل، وكل ما من شأنه أن يتيح لها تطوير مهاراتها التجارية وإطلاق مشاريعها المنتجة.

و في المنطقة ذاتها نفذت المساحة ثلاث جلسات توعية، الأولى حول أسس الصحة النفسية بحضور 16 امرأة، والثانية عن فضائل عمل المرأة، ودوره الاقتصادي في دعم معيشة الأسرة، وفي الجلسة استعرضت 18 امرأة تجاربهن الشخصية في العمل، وأثره على حياتهن ومكانتهن، فيما تناولت الجلسة الثالثة، أساليب البحث عن الذات وتطويرها، واستهدفت عددا من الزائرات للمساحة.

فعاليات متعددة في شبوة ومأرب لتعريف المرأة بحقوقها وتعزيز الحماية الاجتماعية

نفذت الوصول الإنساني في محافظتي شبوة ومأرب، عددا من الأنشطة في إطار مشروع الحماية ودعم سبل العيش "المساحة الآمنة للنساء والفتيات" الممول من UNFPA، لتعريف المرأة بحقوقها، وإحداث نقلة ملموسة في مشاركتها في المجتمع وتعزيز الحماية الاجتماعية، من أجل تعزيز التنمية المستدامة، ففي مدينة عتق بشبوة، عقدت المساحة الآمنة الاجتماع الدوري للربع الثاني من العام الجاري، لعضوات شبكة الحماية، مع دورة تدريبية في مجال الحماية ومعايير ومتطلبات العمل الإنساني، كما نفذت المساحة دورة لمتطوعي شبكة الأقران لرفع قدراتهم، وإكسابهم بعض المعارف والمهارات الخاصة بجوانب وخدمات الحماية.

وفي مأرب، نفذت المساحة الآمنة في منطقة المطار، عددا من جلسات التوعية، منها جلستا توعية قانونية الأولى حول حقوق المرأة في العمل وبناء المجتمع، كشريكة للرجل في الحياة، والثانية تناولت أهمية حصول النساء على الأوراق الثبوتية، كحق مكفول بالقانون، واستهدفت عددا من الزائرات للمساحة، وثلاث جلسات توعية ودعم نفسي جماعي، استهدفت عددا من الزائرات إلى المساحة، وأعضاء شبكة الأقران في مخيم النجاح، وتناولت التعريف بخدمات المساحة المقدمة للنهوض بالمرأة، وفي منطقة المجمع نفذت المساحة جلسة توعية لأعضاء اللجان المجتمعية في مخيمي الفأو وآل محيمد، حول ظاهرة الزواج المبكر وأضرارها.

التمكين الاقتصادي

توزيع منح التمكين الاقتصادي لعدد 23 امرأة في شبوة

وزعت الوصول الإنساني في محافظة شبوة 23 منحة تمكين اقتصادي، للمستفيدات من دورات التدريب المهني والحياتي خلال النصف الأول من العام الجاري، في عدد من المجالات المهنية، منها الخياطة وصناعة الحلويات والمعجنات والكوافير، وذلك في إطار مشروع الحماية ودعم سبل العيش "المساحة الآمنة للنساء والفتيات" الممول من صندوق الأمم المتحدة للسكان UNFPA.

وفي حفل التوزيع، أشاد الأستاذ ناصر محمد علي حبتور، مدير عام مكتب التعليم الفني والتدريب المهني في شبوة، بالوصول الإنساني وصندوق الأمم المتحدة للسكان، على هذه البرامج الهامة التي تعمل على خلق فرص اقتصادية في المحافظة، وتسهم في تحسين الظروف المعيشية، ومواجهة أعباء الحياة.

يشار إلى أن عدد النساء والفتيات المستفيدات، من برامج التدريب والتمكين الاقتصادي في شبوة، وصل على مدار سنوات إلى 323 مستفيدة، حصلن على مستلزمات المهنة بعد التأهيل المهني، بهدف تحسين قدرة الفئات الأكثر هشاشة على الوصول إلى فرص العمل وريادة الأعمال، والحصول على مستوى معيشي أفضل وقدرة أعلى على الصمود والاستقرار المجتمعي.

تسليم منح سبل العيش لـ 23 امرأة من النازحات والمجتمع المضيف في سيئون

سلمت الوصول الإنساني في وادي حضرموت، منح سبل العيش للربعين الأول والثاني من العام الجاري، لعدد 23 امرأة من النازحات والمجتمع المضيف في مدينة سيئون، وذلك في إطار مشروع الحماية ودعم سبل العيش "المساحة الآمنة للنساء والفتيات" الممول من UNFPA، لدعم وتمكين المرأة، وفتح الطريق أمام الأسر الضعيفة للمساهمة في الاقتصاد.

وتأتي عملية تسليم منح التمكين بعد سلسلة من الإجراءات الأساسية والضرورية، ومنها تحليل سوق العمل، وخضوع المستفيدات لتدريب وتأهيل مهني مكثف، في مجالات الطباخة والخياطة والكوافير، وتساهم مستلزمات المهنة المقدمة للمستفيدات في مساعدتهن على كسب الرزق، كواحدة من الطرق الأكثر فعالية التي تتيح للأشخاص المستضعفين إعادة بناء حياتهم على نحو كريم وآمن.

وخلال التسليم أكدت المساحة الآمنة في سيئون، على أهمية هذه المنح التي تعمل على تعزيز سبل كسب العيش، والإدماج الاقتصادي للنازحين والمجتمع المضيف، ليصبحوا أكثر تكيفا، ولتحقيق الاعتماد على الذات، فيما عبرت المستفيدات عن شكرهن للوصول الإنساني وصندوق الأمم المتحدة للسكان، على هذا الدعم الذي سيمكنهن من تحسين قدراتهن على العيش وبناء حياة مزدهرة.

تسليم 23 حقيبة تمكين اقتصادي
ضمن مشروع الحماية ودعم سبل العيش في المهرة

سلمت الوصول الإنساني في محافظة المهرة 23 حقيبة تمكين اقتصادي، للمستفيدات من برامج التأهيل المهني في مجالي الخياطة وصناعة المعجنات، ضمن مشروع الحماية ودعم سبل العيش "المساحة الآمنة للنساء والفتيات" الممول من UNFPA، وذلك بحضور الأمين العام للمجلس المحلي للمحافظة، الأستاذ سالم نمير، ومدير عام مكتب الشؤون الاجتماعية والعمل، الأستاذ فايز بلحاف، ونائب مدير عام مكتب التربية والتعليم الأستاذ عيسى القميري.

وفي كلمة له، أشاد الأستاذ نمير، بجهود الوصول الإنساني، ودعم صندوق الأمم المتحدة للسكان، في مجال التمكين الاقتصادي، وقال إن مشاريع التمكين الاقتصادي، من المشاريع الناجحة التي تستهدف الفئات الضعيفة لمنع انزلاقها إلى الفقر والبطالة، مشيرا إلى أن منظمات المجتمع المدني رديف للسلطة المحلية، فيما قدم الأستاذ بلحاف، شكره للوصول الإنساني وUNFPA، وأشاد بالنجاح المستمر في تنفيذ مثل هذه المشاريع الهادفة والهامة، متمنيا الاستمرار في تقديمها وتنفيذها.

توزيع حقائب التمكين الاقتصادي للنازحات والمجتمع المضيف في مأرب

وزعت الوصول الإنساني في محافظة مأرب، حقائب التمكين الاقتصادي لعدد 115 امرأة من النازحات والمجتمع المضيف، في أربع مهن تدربن عليها خلال النصف الأول من العام الجاري، وهن مهن الخياطة والتطريز وصناعة الحلويات والمعجنات، وصناعة العطور والبخور، والكوافير والتجميل، وذلك ضمن مشروع الحماية ودعم سبل العيش "المساحة الآمنة للنساء والفتيات" الممول من UN-FPA.

وفي فعالية التوزيع، أشاد مدير عام مكتب الشؤون الاجتماعية والعمل في المحافظة، الأستاذ عبدالحكيم القيسي، ونائب مدير الوحدة التنفيذية لإدارة مخيمات النازحين الأستاذ خالد الشجني، بمشروع الحماية ودعم سبل العيش الذي يساهم في تأهيل النساء من الفئات الأكثر ضعفا، وتمكينهن اقتصاديا من خلال منحهن حقائب المهنة بعد تأهيلهن لبدء مشاريعهن الصغيرة، وتحسين دخلهن وسبل العيش لهن ولأسرهن، في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة التي تشهدها البلاد.

احتفالية بمناسبة تخرج 32 مستفيدة من التدريب المهني

احتفلت المساحة الآمنة للنساء والفتيات في منطقة الجفينة بمحافظة مأرب، بتخرج 32 مستفيدة من دورتين تدريبيتين مهنيتين في مجالي الخياطة والكوافير، ضمن مشروع الحماية ودعم سبل العيش الذي تنفذه الوصول الإنساني بتمويل من UNFPA، لبناء قدرات الفئات الضعيفة، وتضمن الحفل عرضا لمنتجات الخريجات، التي أكدت اكتسابهن مهارات تؤهلن للإنتاج والمنافسة والإبداع في سوق العمل.

وفي الاحتفالية، هنأ الأستاذ غمدان القاضي منسق الكتلة الفرعية للعنف القائم على النوع الاجتماعي في مأرب، الخريجات بهذا الإنجاز كخطوة أولى في طريق الاستثمار في سبل أفضل، لكسب العيش والاعتماد على الذات، والتعافي من آثار النزاع، وحث الأستاذ غمدان، الخريجات على المزيد من المثابرة والصبر والاجتهاد، وعدم اليأس، لإعادة بناء حياتهن وكسر حلقة الفقر، وتحقيق مزيدا من النجاح.

أنشطة وخدمات صحية

افتتاح قسمين للرعاية الصحية ومعالجة سوء التغذية لدى الأطفال في مأرب

بتمويل كريم من جمعية ميرسي الماليزية، افتتحت الوصول الإنساني في محافظة مأرب، قسمين في هيئة مستشفى مأرب العام، أحدهما للرعاية الصحية الأولية، والثاني لمعالجة حالات سوء التغذية الحاد الوخيم عند الأطفال، وذلك بحضور نائب رئيس هيئة المستشفى للشؤون الفنية الدكتور وجدي المخلافي، ومدير عام مكتب الصحة العامة والسكان في المحافظة الدكتور أحمد العبادي.

وخلال الافتتاح، طاف المخلافي والعبادي، بالقسمين، واطلعا على الخدمات المجانية المقدمة في مجالي الرعاية الصحية ومعالجة سوء التغذية، وكذا مستوى الإعداد والتنظيم وأداء الكادر الطبي والصحي في القسمين، وشكر المخلافي والعبادي، الوصول الإنساني وجمعية ميرسي، على هذا التدخل الإنساني الهام لتوسيع خدمات الصحة الأولية، ومواجهة حالات سوء التغذية المتزايدة في المحافظة، عبر هيئة مستشفى مأرب التي تعد مرجعية على مستوى المحافظة في تقديم الخدمات الطبية.

وستغطي الوصول الإنساني التكاليف المالية للرعاية الصحية ومعالجة سوء التغذية في القسمين، بدعم من جمعية ميرسي، ويكتسب هذا المشروع الحيوي أهمية كبرى بالنظر إلى حالات سوء التغذية الحاد الوخيم لدى الأطفال في مأرب، والتي بلغت أكثر من 5 آلاف حالة، وهناك 13 حالة مسجلة لسوء التغذية المتوسط، فيما الأطفال المستهدفين، والذين يعانون من مؤشرات سوء التغذية بلغوا 150 ألف طفل وطفلة حتى الآن، بحسب البيانات الرسمية.

تسيير قافلة طبية متنقلة ومتخصصة في منطقة قشن

سيرت الوصول الإنساني في محافظة حضرموت، قافلة طبية في منطقة قشن بمديرية حجر، بتمويل كريم من الشيخ خالد عبدالله باطويل، وتحت إشراف وزارة الصحة العامة والسكان، بهدف تلبية جزء من الاحتياجات الطبية الأساسية للسكان الأكثر ضعفا في هذه المنطقة النائية والمحرومة من الخدمات الصحية المتخصصة.

القافلة الطبية استفاد منها 176 فردا من الأطفال والنساء والرجال، وتضمنت عيادات طبية متخصصة في الأمراض الباطنية والجلدية، والأطفال وحديثي الولادة، وشملت إجراء الفحوصات الطبية وتقديم الأدوية اللازمة مجانا، لتقريب خدمات الصحة والعافية من الأفراد والمجتمعات، واستعادة الوصول إلى خدمات الرعاية الصحية في ظل نظام صحي يعاني من الانهيار بسبب الصراع في البلاد.

في المكلا.. تدشين المخيم المجاني لجراحة ومناظير المسالك البولية

بتمويل من صندوق عبد الله المطوع الخيري، وإشراف جمعية النجاة الخيرية في دولة الكويت، نفذت الوصول الإنساني في محافظة حضرموت، المخيم المجاني لجراحة ومناظير المسالك البولية، للمرضى المحتاجين في مديرية حجر، بالتعاون مع مستشفى حضرموت الحديث بالمكلا، ضمن خطة صحية تستهدف المرضى الفقراء العاجزين عن التداوي.

وتم من خلال المخيم تم إجراء المعاينة لعدد 85 حالة مرضية، وإجراء عمليات جراحية لعدد 9 من المرضى، الذي توافدوا للمخيم بعد الإعلان عن إقامته مجانا.

ونفذ المخيم برعاية وزير الصحة العامة والسكان الدكتور قاسم محمد بحيبح، ومحافظ محافظة حضرموت الأستاذ مبخوت مبارك بن ماضي، وبالتنسيق مع مكتب الصحة العامة والسكان في ساحل حضرموت، وبحضور مدير عام مديرية حجر الأستاذ عمر سالم با دبيان، ومدير عام مكتب الصحة في المديرية الدكتور عبد الله با هندي.

وخلال افتتاح المخيم أشادت الدكتورة فائزة العمودي، نائب مدير عام مكتب الصحة العامة في ساحل حضرموت، بدور الوصول الإنساني الهام في تخفيف معاناة المرضى، خصوصا في المناطق النائية، مؤكدة الأهمية الكبيرة لمثل هذه المشاريع الإنسانية، في تقديم المساعدات الطبية اللازمة للمرضى.

تدشين برنامج القسائم الصحية لخدمات الصحة الإنجابية في أربع محافظات

دشنت الوصول الإنساني في محافظات: حضرموت والمهرة وتعز ولحج، العمل ببرنامج القسائم الصحية ضمن مشروع دعم خدمات الصحة الإنجابية، الممول من صندوق الأمم المتحدة للسكان UNFPA؛ بهدف إيصال خدمات الصحة الإنجابية إلى المناطق البعيدة، والمجتمعات الفقيرة، ومخيمات النازحين، التي تفتقر إلى خدمات الصحة الإنجابية.

خدمات الصحة الإنجابية التي يقدمها برنامج القسائم الصحية مجانا، لمساندة الأسر الأشد ضعفا، تشمل رعاية الحوامل، وتنظيم الأسرة، والولادة الطبيعية، والولادة القيصرية، وهي خدمات ضرورية تساهم في إنقاذ الأرواح، وبناء مستقبل أكثر صحة، إضافة إلى أنها جزء هام من جهود الاستجابة الإنسانية، حيث يلعب الوصول إلى خدمات الصحة الإنجابية دورا محوريا في سلامة الإنسان.

تسليم أدوية ومستلزمات طبية لقسم الطوارئ التوليدية في مستشفى الغيضة بالمهرة

بالشراكة مع صندوق الأمم المتحدة للسكان UNFPA، ومركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، سلمت الوصول الإنساني في محافظة المهرة، أدوية ومستلزمات طبية ومواد نظافة، لقسم الطوارئ التوليدية في مستشفى الغيضة المركزي، في إطار الدعم المستمر الذي يقدمه مشروع دعم خدمات الصحة الإنجابية، ويتضمن طيفا واسعا من الرعاية الصحية، بما في ذلك العناية بالأمهات وحديثي الولادة.

عملية التسليم جرت بحضور المنسق الطبي لمركز الملك سلمان في المهرة، الدكتور مراد بن عقيل، ومدير عام مستشفى الغيضة الأستاذ محسن محمد بلحاف، ومدير الوحدة التنفيذية للنازحين الأستاذ أبو بكر بن بريك، ومن شأن هذا الدعم الدوري أن يلعب دورا كبيرا في تحسين خدمات الصحة الإنجابية المنقذة للحياة في المحافظة، وإحداث أثر إيجابي في حياة المستفيدين.

وخلال التسليم، قال مدير عام مستشفى الغيضة، إن هذه المواد التي تسلم كل ربع عام لقسم الطوارئ التوليدية في المستشفى، تغطي جزءا كبيرا من احتياجات القسم، مقدما الشكر للوصول الإنساني وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ومركز الملك سلمان، على هذا الدعم الهام لتحسين خدمات الصحة الإنجابية، وتقديمها بجودة عالية للفئات الأشد ضعفا.

توزيع 24 كرسيا متحركاً وكهربائياً لذوي الاحتياجات الخاصة

بتمويل كريم من منظمة "صدقة طاشي" ، وزعت الوصول الإنساني في محافظة المهرة، 20 كرسيا متحركا و4 كهربائية، لذوي الاحتياجات الخاصة من المنتسبين لدى جمعية رعاية وتأهيل المعاقين حركيا، وبإشراف مكتب الشؤون الاجتماعية والعمل في المحافظة، بهدف تلبية احتياجات ضرورية لهذه الشريحة، والمساهمة في تخفيف معاناتهم وتسهيل حركتهم وتنقلهم ووصولهم إلى الخدمات، وكذلك تحسين حالتهم الصحية.

وخلال التوزيع، أشاد نائب مدير عام مكتب الشؤون الاجتماعية في المهرة الأستاذ سالم سويلم، بتدخلات الوصول الإنساني وصدقات طشي، لدعم ذوي الاحتياجات الخاصة باعتبارهم من الفئات الأكثر ضعفا في المجتمع، وبحاجة ماسة للدعم المادي والمعنوي والنفسي، فيما عبر الأستاذ أحمد محمد جباز المدير التنفيذي لجمعية رعاية وتأهيل المعاقين حركيا، عن شكره الجزيل للوصول الإنساني وصدقة طاشي، على الدعم الهام، واستهداف هذه الفئة وإعطائها أولوية في كافة البرامج الإنسانية.

تسليم أجهزة ومعدات طبية لمستشفى المسراخ المحوري

سلمت الوصول الإنساني في محافظة تعز، أجهزة ومعدات طبية لمستشفى المسراخ المحوري، في مديرية المسراخ، ضمن مشروع دعم خدمات الصحة الإنجابية، الممول من صندوق الأمم المتحدة للسكان UNFPA، لتوفير الخدمات الصحية الضرورية للمجتمعات الأكثر ضعفا في المناطق النائية، وإنقاذ حياة الكثير من الأشخاص.

عملية التسليم جرت بحضور مدير عام مكتب الصحة العامة والسكان في تعز الدكتور عبدالرحمن الصبري، ومدير عام مديرية المسراخ الأستاذ يحيى إسماعيل، ومدير عام مستشفى المسراخ المحوري الدكتور عبدالودود العامري.

وخلال التسليم، أشاد الدكتور الصبري، بجهود الوصول الإنساني وصندوق الأمم المتحدة للسكان، لدعم القطاع الصحي في تعز، مشددا على أهمية الاستفادة القصوى من هذا الدعم الهام، فيما أكد الدكتور العامري، أهمية هذه الأجهزة والمعدات الطبية التي تلبي احتياجات المستشفى، ومن شأنها إحداث نقلة نوعية في خدماته الصحية.

ولتسع سنوات من النزاع في اليمن تأثير شديد على النظام الصحي، ويدعم مشروع دعم خدمات الصحة الإنجابية عددا من المرافق الصحية في عدة محافظات، كجزء هام من جهود الاستجابة الإنسانية، يساعد في الحفاظ على عمل النظام الصحي، واستعادة الوصول إلى خدمات الرعاية الصحية الإنجابية وتحسينها.

التدريب والتأهيل

تدريب 12 قابلة في مجال الطوارئ التوليدية في لحج

نظمت الوصول الإنساني في محافظة لحج، دورة تدريبية في مجال الطوارئ التوليدية، واستهدفت 12 قابلة في قسم النساء والولادة بمستشفى رأس العارة الريفي، بمديرية المضاربة ورأس العارة، في إطار الدعم المستمر الذي يقدمه مشروع دعم خدمات الصحة الإنجابية، والممول من صندوق الأمم المتحدة للسكان UN-FPA كجزء من الرعاية الصحية الأساسية.

الدورة التدريبية تضمنت مواضيع عدة، منها معلومات حول مخطط الولادة "البار وجراف" وكيفية استخدامه، وهدفت إلى تعزيز مهارات الكادر الصحي، لضمان تمتع النساء بأفضل فرصة للصحة والبقاء على قيد الحياة، والحد من حالات الوفاة لدى الأمهات والمواليد الجدد، أثناء أو بعد الولادة، والإسهام في تحسين مستوى خدمات الصحة الإنجابية في البلاد.

تدريب أعضاء شبكات مجتمعية لمناهضة ختان الإناث في المكلا

دربت الوصول الإنساني في المكلا بمحافظة حضرموت 30 عضوا في شبكات مجتمعية بالمكلا ، لمحاربة ظاهرة ختان الإناث، وذلك في إطار مشروع مناهضة تشوهات الأعضاء التناسلية الأنثوية FGM، الممول من صندوق الأمم المتحدة للسكان UNFPA.

البرنامج التدريبي تضمن حزمة من المعارف، بهدف توعية الأعضاء المشاركين، وتفعيل دورهم المجتمعي الهام، ضد التشويه الجنسي للبنات، وتناول البرنامج التبعات الخطيرة لهذه الممارسات الخاطئة، التي تمثل انتهاكا لحقوق الإنسان الأساسية للنساء والفتيات.

ضمن مشروع الحماية ودعم سبل العيش

تدريبات متنوعة في شبوة ومأرب.. لدعم حقوق المرأة

ضمن مشروع الحماية ودعم سبل العيش "المساحة الآمنة للنساء والفتيات" الممول من صندوق الأمم المتحدة للسكان UNFPA، نفذت الوصول الإنساني في محافظتي شبوة ومأرب، عددا من الأنشطة الحيوية لدعم حق المرأة في العمل، وتقديم المساعدة اللازمة لتصبح أكثر تكيفا ولتحقيق الاعتماد على الذات، إضافة إلى رفع وعيها وتحسين قدرتها، على المساهمة في البناء والتنمية المجتمعية.

ففي مدينة عتق في شبوة، دشنت المساحة الآمنة برامج التأهيل المهني، بدورة تدريبية في مجال صناعة الحلويات والمعجنات، لعدد 13 مستفيدة ممن هن بأشد الحاجة لذلك، بهدف إكسابهن المهارات والمعارف اللازمة في هذه المهنة، تمهيدا لتمكينهن اقتصاديا، ومساعدتهن على الحصول على فرص كسب الرزق، والمشاركة في تنمية اقتصاد المجتمعات المحلية.

وفي مأرب، نفذت المساحة الآمنة في منطقة الجفينة، جلسة دعم نفسي جماعي لعدد 12 امرأة حول الصدمة النفسية وكيفية تجاوزها، كما نفذت أربع جلسات توعية، الأولى استهدفت 15 امرأة حول تربية الأبناء والمشكلات والحلول، والثانية تناولت مشاكل النزوح وكيفية التأقلم مع وضع النزوح، والثالثة استهدفت 9 زائرات إلى المساحة حول مهارات حل المشكلات، والجلسة الرابعة بعنوان "اتخاذ القرار"، بحضور 10 نساء.

وفي منطقة المطار، دشنت المساحة الآمنة دورة مهنية في مجال تطريز الإطارات، كدورة تدريبية نوعية استهدفت 12 مستفيدة، لمدة عشرة أيام، أسهمت في إكساب المتدربات مهارات في هذه المهنة الحرفية المطلوبة لسوق العمل، كما نفذت المساحة زيارات ميدانية لتقييم واختيار المرشحات لمِنَح التمكين الاقتصادي، ومعرفة مدى قدرتهن على الاستفادة من هذه المنح وتحقيق الغاية منها.

دورات مهنية في مأرب.. لتمكين النساء والفتيات من دخول سوق العمل

نظمت الوصول الإنساني في محافظة مأرب، دورات مهنية ضمن مشروع الحماية ودعم سبل العيش "المساحة الآمنة للنساء والفتيات" الممول من UNFPA، لخلق فرص اقتصادية والأخذ بأيدي المرأة اليمنية لريادة الأعمال، وتحسين وضعها المعيشي بصورة مستدامة، من خلال فتح مشاريع تجارية صغيرة وتحويلها إلى أسر منتجة.

ففي منطقة المطار، نظمت المساحة الآمنة دورتين مهنيتين في مجالي الكوافير والخياطة، بمشاركة 24 متدربة، بهدف إكسابهن المهارات اللازمة التي تؤهلهن لدخول سوق العمل، ليصرن قادرات على إعالة أسرهن.

وفي مديرية الوادي، قدمت المساحة الآمنة دعما نفسيا جماعيا للراغبات، من المستفيدات من دورة الأشغال اليدوية، لتعزيز الثقة لديهن لإطلاق مشاريعهن الخاصة.

كما استكملت المساحة الآمنة في منطقة المجمع، إجراءات التحقق الميداني من بيانات المتقدمات لمِنَح التمكين الاقتصادي، تمهيدا لاختيار القادرات على الاستفادة من هذه المنح، فيما نفذت المساحة البرنامج التدريبي في مجالي الخياطة وصناعة الحلويات، الذي استهدف 30 مستفيدة، لمساعدتهن على كسب الرزق في ظل الأوضاع القاسية التي تعاني منها اليمن.

وفد من صندوق الأمم المتحدة للسكان يزور الوصول الإنساني في المكلا

بحضور عدد من المسؤولين الصحيين المحليين، استقبل فرع الوصول الإنساني في مدينة المكلا بمحافظة حضرموت، وفدا من صندوق الأمم المتحدة للسكان UNFPA، ضم الدكتور روبرت نجا لولا المنسق الدولي للصحة الإنجابية في الصندوق، والدكتورة أحلام بن بريك، منسقة الصحة الإنجابية في الصندوق بحضرموت.

وخلال الزيارة، اطلع الوفد الزائر على سير مشروع دعم خدمات الصحة الإنجابية، وأشاد بدور وكفاءة الوصول الإنساني في تنفيذ هذا المشروع الحيوي، لخدمة الفئات الأكثر ضعفا واحتياجا، والمساهمة في إنقاذ الأرواح عبر المرافق الصحية المدعومة في مديرتي ميفع وغيل با وزير.

ومنذ العام 2019، تنفذ الوصول الإنساني في المكلا، مشروع دعم خدمات الصحة الإنجابية بتمويل من UNFPA، ويدعم المشروع مركزي شحير الصحي، والأمومة والطفولة في ميفع، بهدف تحسين إمكانية الحصول على خدمات الصحة الإنجابية، نظرا للدور المحوري الذي تلعبه هذه الخدمات الأساسية في حياة الإنسان.

منسق الكتلة الفرعية بـ UNFPA في مأرب..

يزور المساحة الآمنة للنساء والفتيات

استقبلت المساحة الآمنة للنساء والفتيات في منطقة الجفينة بمحافظة مأرب، الأستاذ غمدان القاضي منسق الكتلة الفرعية للعنف القائم على النوع الاجتماعي بصندوق الأمم المتحدة للسكان في مأرب، وأشاد القاضي خلال زيارته التفقدية بأنشطة المساحة، وحثها على المزيد من التميز والإبداع.

وتنفذ الوصول الإنساني مشروع الحماية ودعم سبل العيش "المساحة الآمنة للنساء والفتيات" بتمويل من صندوق الأمم المتحدة للسكان UNFPA، لدعم وتمكين المرأة اليمنية وتنمية قدراتها، في ظل الظروف المعيشية الصعبة في اليمن، مع التركيز على النساء الأكثر فقرا وللائي يعشن في أوضاع هشة.

فريق من المشروع الصحي للاجئين يزور مستشفى الصداقة التعليمي العام بمحافظة عدن

نفذ فريق من المشروع الصحي للاجئين نزولا ميدانيا، إلى مستشفى الصداقة التعليمي العام في محافظة عدن، واطلع الفريق على أحوال المرضى في قسم الرقود، الذين غالبيتهم من اللاجئين وطالبي اللجوء، وقيم سير الأداء في المستشفى، خصوصا خدمة الإحالات الطبية.

وخلال النزول الميداني، التقى فريق المشروع بالدكتورة رجاء أحمد علي، مدير عام مستشفى الصداقة التعليمي العام، وبحث معها أوجه تعزيز علاقة المشروع بالمستشفى، وآفاق تطويرها ضمن مذكرة التفاهم الموقعة بين الطرفين.

وتنفذ الوصول الإنساني المشروع الصحي للاجئين، في منطقتي خرز والبساتين بمحافظتي لحج وعدن، بتمويل من المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين UN-HCR، لتقديم خدمات الرعاية الصحية للاجئين وطالبي اللجوء مع مزيد الاهتمام باللاجئين الأكثر ضعفا واحتياجا.

فريق من المشروع الصحي للاجئين يزور مركز الأطراف الصناعية بعدن

زار فريق من المشروع الصحي للاجئين، مركز الأطراف الصناعية، وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة، بمديرية المنصورة في محافظة عدن، للاطلاع على جديد الخدمات، وتعزيز العلاقة، وتقييم أوجه الاستفادة من المركز، في مجال خدمة اللاجئين وطالبي اللجوء، وخلال الزيارة، التقى الفريق بالأستاذ عبد الله القيسي مدير المركز، وناقش معه عددا من القضايا لدعم مجالات التعاون، وتطوير علاقة المشروع الصحي بالمركز، في إطار مذكرة التفاهم الموقعة بين الطرفين بداية العام الحالي.

وفد تركي يزور المساحات الآمنة للنساء والفتيات في مأرب

استقبلت المساحات الآمنة للنساء والفتيات في مدينة مأرب، بمنطقة الروضة ومخيمات الميل، وأحياء وتجمعات مناطق المطار، وفدا من وقف الديانات التركي، حيث اطلع الوفد الزائر على الأنشطة التي تنفذها المساحات للنهوض بالمرأة اليمنية، والاستثمار في مجال تطوير قدراتها وإمكانياتها الاقتصادية.

وناقش الوفد التركي مع مسؤولي المساحات، آلية تقديم الخدمات المتعددة للنساء والفتيات الأكثر ضعفا، لدعمهن وتمكينهن، وأعرب الوفد عن تقديره وإعجابه بالجهود المبذولة، لتقوية صمود المرأة أمام الأزمات، متمنيا للمساحات المزيد من التألق.

وتنفذ الوصول الإنساني مشروع الحماية ودعم سبل العيش "المساحات الآمنة للنساء والفتيات" بتمويل من صندوق الأمم المتحدة للسكان UNFPA، لتعزيز مكانة المرأة في اليمن، ودعم مشاركتها في التنمية، وحصولها على كامل الحقوق المشروعة.

لقاءات دورية ونزولات ميدانية
ضمن المساحة الآمنة في المهرة ومأرب

بتمويل من صندوق الأمم المتحدة للسكان UNFPA، نفذت الوصول الإنساني في محافظتي المهرة ومأرب، مجموعة أنشطة ضمن مشروع الحماية ودعم سبل العيش "المساحة الآمنة للنساء والفتيات" لتوسيع مشاركة المرأة بأنشطة أسواق العمل، وتوفير فرص التطوير المهني، وتعزيز الحقوق المشروعة للمرأة.

ففي مدينة الغيضة بالمهرة، عقدت المساحة الآمنة، اللقاء الدوري لأعضاء شبكتي الحماية والأقران، وتناول اللقاء تعريفا بمختلف الخدمات التي تقدمها المساحة، لحماية ودعم النساء والفتيات، بالإضافة إلى مناقشة قضايا أخرى، منها استعراض ورقة عمل حول التحديات، التي تواجه الكادر التعليمي والطلاب في الجامعات، والخروج بعدد من التوصيات.

وفي مأرب، نظمت المساحة الآمنة في منطقة الجفينة، جلسات توعية لعدد من النازحات، حول الثقة بالنفس وتطوير الذات، بالإضافة إلى تنظيم جلسات دعم نفسي جماعي، لفريق الوصول الإنساني لتجويد الأداء في الميدان، والتغلب على المشكلات، وقامت المساحة بالتحقق الميداني لاستحقاق التمكين، لعدد 32 مستفيدة من التدريب المهني، في مجالي الخياطة والكوافير، لضمان نجاح منح

التمكين الاقتصادي.

وفي منطقة الروضة ومخيمات الميل، نفذت المساحة الآمنة نزولات ميدانية، للتحقق من المستفيدات المستحقات فعليا لمِنَح التمكين الاقتصادي، والقادرات على إدارة مشاريع صغيرة والنجاح المنشود، ونفذت المساحة دورة تدريبية لتنمية المهارات الحياتية والتسويقية، للمستفيدات من مشاريع التمكين الاقتصادي، لإكسابهن مهارات أساسية تساعدهن على دخول سوق العمل ومواجهة التحديات، كما عقدت المساحة في المنطقة ذاتها، الاجتماع الربعي الثاني لشبكة اللجان المجتمعية، لمناقشة مجموعة من القضايا المتعلقة بالأداء وتطويره.

وفي مديرية الوادي عقدت المساحة الآمنة الاجتماع الربعي الثاني لشبكات الأقران، وتطرق الاجتماع إلى عدد من القضايا، ومنها آلية العمل السابقة وأثرها الإيجابي، والآلية الجديدة ودورها المأمول لمناصرة المرأة.

تركيب منظومة طاقة شمسية متكاملة لسكن الأطباء في مخيم خرز للاجئين

قامت الوصول الإنساني في محافظة عدن بتركيب منظومة طاقة شمسية متكاملة، لسكن الأطباء في مخيم خرز للاجئين الصومال في محافظة لحج، بهدف استدامة الطاقة وتأمينها للأطباء المقيمين في السكن، في ظل الانقطاع المتكرر للتيار الكهربائي. ويقيم في السكن عدد من الأطباء يعملون لخدمة اللاجئين الأكثر ضعفا واحتياجا، ومن شأن تركيب هذه الطاقة البديلة، المساهمة في تغطية احتياجات السكن من الكهرباء، والحفاظ على استمرارية هذه الخدمة الأساسية، وإحداث أثر إيجابي ينعكس على تحسين الخدمات الصحية المقدمة للاجئين، خاصة مع دخول فصل الصيف وارتفاع درجة الحرارة.

تكريم الأوائل والخريجين من طلاب الكفالات التعليمية في الجامعات اليمنية

كرمت الوصول الإنساني في محافظة تعز الأوائل والخريجين من طلاب الجامعات المشمولين بمشروع الكفالات التعليمية لطلاب الجامعات اليمنية، والممول من الهيئة الخيرية الإسلامية بدولة الكويت، لتمكين الطلاب من الفئات الضعيفة من الحصول على تعليم جامعي متميز، ومساعدتهم في حل المعوقات التي تعترض مسار تحصيلهم العلمي، ليكونوا قادرين على مواكبة تطورات العصر ومواجهة تحدياته.

وعبر الطلاب الأوائل والخريجين المكرمين، وعددهم 20 طالبا وطالبة، من أصل 107 مشمولين بالمشروع، عن شكرهم الجزيل للوصول الإنساني والهيئة الخيرية الإسلامية على هذه اللفتة الكريمة، التي تأتي في إطار جهود مستمرة لرعاية طلبة العلم في اليمن وتوفير البيئة المناسبة لهم، وكذا تسهيل وصول الطلاب المحتاجين إلى أماكن التعلم، وتأهيلهم للقيام بدورهم مستقبلا في خدمة مجتمعاتهم وتنمية البلد.

تكريم كوكبة من الأيتام والمتفوقين علمياً

بحضور عدد من المسؤولين المحليين والشخصيات الاجتماعية، وبدعم سخي من الهيئة الخيرية الإسلامية في دولة الكويت، كرمت الوصول الإنساني في وادي حضرموت 35 يتيما ويتيمة من المتفوقين في البرامج التربوية والتعليمية للعام الدراسي 2022 - 2023م، والمشمولين بكفالتها ورعايتها، في إطار جهود مستمرة لرعاية الأيتام وتحفيزهم على التميز.

وفي حفل التكريم الذي أقيم في مدينة سيئون للمرة الثانية، برعاية السلطة المحلية، أعرب الأستاذ محمد عوض العامري مدير عام مديرية سيئون، عن سعادته البالغة بمشاركة تكريم وفرحة الأيتام الذين حفظوا القرآن الكريم وتفوقوا علميا، وأشاد بجهود الوصول الإنساني الملموسة وتدخلاتها المتعددة لخدمة الضعفاء والمحتاجين، مقدما في نفس الوقت الشكر للهيئة الخيرية الإسلامية والكويت على هذا الدعم الإنساني.

يشار إلى أن الأيتام المكرمين من أصل 160 يتيما ويتيمة تتولى الوصول الإنساني في وادي حضرموت كفالتهم ورعايتهم، وتنفذ العديد من المشاريع والبرامج المختلفة التي من شأنها دعم هذه الشريحة الاجتماعية الأكثر ضعفا، وتأهيلهم للمشاركة الفاعلة في المجتمع، والإسهام في إعدادهم للمستقبل بأفضل صورة، وكذا تشجيعهم على بذل المزيد من النجاح.

يوم مميز وأنشطة ترفيهية للأيتام في المهرة

برعاية محافظ المهرة الأستاذ محمد علي ياسر، وإشراف مكتب الشؤون الاجتماعية والعمل في المحافظة، نظمت الوصول الإنساني فعالية "يوم مميز للأيتام" بهدف إدخال الفرح والسرور على قلوبهم وأفراد أسرهم، والتخفيف من وطأة مأساتهم في ظل الأوضاع المعيشية والاقتصادية الصعبة، وتضمن اليوم المميز رحلة ترفيهية إلى حديقة "المارينا"، وتخلل الرحلة فقرات متنوعة منها المسابقات والألعاب المجانية والهدايا العيدية، بالإضافة إلى توزيع كفالات الأيتام للربع الثاني من العام الجاري، وأخرى نالت إعجاب الأيتام الذين عبروا عن شكرهم للوصول الإنساني والكافلين على هذا العطاء المتجدد.

فعالية احتفاءية باليوم العالمي لمكافحة عمالة الأطفال

احتفلت المساحة الآمنة للنساء والفتيات في وادي مأرب، بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة عمل الأطفال والذي يحتفل به في 12 يونيو من كل عام، وشملت الفعاليات مجموعة من الأنشطة الترفيهية والتثقيفية والتوعوية، أسهمت في رسم الابتسامة على وجوه الأطفال المشاركين، وذلك في إطار مشروع الحماية ودعم سبل العيش، الذي تنفذه الوصول الإنساني في محافظة مأرب، بتمويل من UNFPA.

اعتماد صفحة البيانات ضمن وثائق استلام مساعدة مفوضية اللاجئين النقدية

استجابة لطلب الوحدة التنفيذية لإدارة مخيمات النازحين في مأرب، وبعد نقاشات حول هذا الطلب بين فريق الوصول الانساني في مأرب وافقت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، على اضافة وثيقة صفحة البيانات ضمن الوثائق المقبولة للاستهداف بالمساعدة واستلام الحوالات النقدية المقدمة من المفوضية عبر شريكه الوصول الإنساني من خلال بنكي الأمل والكريمي.

هذا التسهيل جاء كحالة خاصة لمأرب إثر اجتماع ضم وحدة النازحين في المحافظة ومكتب مفوضية اللاجئين وشركائه الوصول الإنساني وبنكي

الأمل والكريمي، وسيسري هذا الإجراء ابتداء من الدفعة القادمة ويهدف إلى حل المشكلات المتكررة لمن فقدوا وثائقهم الأصلية وتنطبق عليهم معايير الاستحقاق من الحصول على المساعدة النقدية.

وفي الاجتماع المنعقد في مقر وحدة النازحين، تم الاتفاق على قيام الوصول الإنساني بإبلاغ من فقدوا وثائقهم ولم يتمكنوا من استخراج بدائل لها بالتقدم إلى المركز الاجتماعي لتعديل نوع وثيقة الهوية إلى صفحة البيانات، وخلال الاجتماع قدم مساعد مدير عام الوحدة التنفيذية للنازحين في مأرب الدكتور خالد الشجني، الشكر الجزيل لمفوضية اللاجئين والوصول الإنساني وجهات الصرف على الجهود المبذولة والتسهيلات لخدمة الأسر المتضررة من الصراع وبشكل خاص النازحين كفئة أكثر ضعفاً واحتياجاً.

اتفاقية لتشغيل معمل "الإبرة الذهبية لخياطة الجلديات" في المكلا

وقعت الوصول الإنساني في حضرموت، مع مؤسسة صلة للتنمية، اتفاقية لتشغيل معمل الإبرة الذهبية لخياطة الجلديات في مدينة المكلا، بتمويل من مؤسسة صلة، في إطار برنامج "مهنتي بين يدي 6"، لفتح آفاق جديدة لريادة الأعمال، وتعزيز فرص العمل كأمر أساسي للاستجابة الناجحة، وبما يعود بفوائد على الاقتصاد، والتخفيف من تبعات الصراع على المجتمعات وخاصة النساء.

وخلال التوقيع، أوضح مدير قطاع تنمية المجتمع في مؤسسة صلة، الأستاذ خالد يسلم بن شهاب، أن تشغيل هذا المعمل المهني، سيسهم في خلق بيئة إنتاجية مجهزة بأحدث الأجهزة والإمكانات، وبعقول احترافية متمكنة لتلبية حاجة السوق المحلي، مشيرا إلى توجه المؤسسة لدعم المشاريع المهنية، التي تفتح فرص عمل لأبناء المجتمع وتنمية قدراتهم الإنتاجية.

إدارة مشروع معالجة سوء التغذية في تعز..
تلتقي مشرفي المديريات المستهدفة

عقدت إدارة مشروع معالجة سوء التغذية في محافظة تعز، اجتماعا دوريا لمشرفي المديريات المستهدفة من المشروع في المحافظة، وهي: "الوازعية، جبل حبشي، مشرعة وحدنان، المواسط، المسراخ، القاهرة"، للوقوف على سير عمل المشروع، وبحث آليات تطوير الأداء لتقديم خدمات التغذية الصحية للمستفيدين من الفئات الأكثر ضعفا، في ظل ارتفاع معدلات سوء التغذية بين النساء والأطفال.

وتنفذ الوصول الإنساني مشروع معالجة سوء التغذية في محافظات تعز ومأرب ولحج، بتمويل من برنامج الأغذية العالمي WFP، ويدعم هذا المشروع النوعي 75 مرفقا صحيا في تعز، بخدمات معالجة سوء التغذية المتوسطة، بالإضافة إلى تشغيل 9 عربات متنقلة في المديريات الست المستهدفة، ودعم خدمات التغذية الوقائية، بواسطة 120 نقطة توزيع في المديريات المستهدفة، عبر متطوعات صحة المجتمع؛ بهدف الحد من تهديدات أمراض سوء التغذية، نظرا لمخاطرها على حياة الأشخاص الأشد ضعفا.

قصة نجاح

"سمية عبد القوي" .. نازحة رأت نور مشروع GFA على أرض الواقع

انعدام الأمن الغذائي من التحديات الكبيرة في اليمن، ووفقا لبيانات أممية حديثة فقد ارتفعت أعداد اليمنيين الذين يواجهون انعدام الأمن الغذائي إلى أربعة ملايين شخص، في ظل تدهور اقتصادي مستمر، وارتفاع أسعار الأغذية بصورة تفوق قدرة الفئات الضعيفة.

النازحون قسرا من مناطق النزاع من أكثر الفئات هشاشة، إذ يواجهون معاناة حقيقية، من انعدام الأمن الغذائي، وفقدان القدرة على الحصول على أبسط الخدمات الأساسية، فمثلهم بحاجة ماسة لاستجابة إنسانية قوية، لمساعدتهم على بناء حياة جديدة في المجتمعات التي التمسوا فيها الأمان.

من بين هؤلاء النازحين "وسمية عبد القوي"، البالغة من العمر 30 عاما، والتي نزحت مع زوجها وأطفالها الثلاثة من مديرية القبيطة في محافظة لحج، إلى مديرية صالة بمحافظة تعز، فرارا من النزاع المسلح، فبات وضعها يدعو للشفقة في بلد يفتقر إلى السلام، وفي مدينة تواجه وضعا خطيرا لانعدام الأمن الغذائي.

هذه الأسرة بحاجة إلى استعادة الأمل

تسكن وسمية مع عائلتها في غرفة واحدة "دكان"، لديها طفلة مصابة بضعف نظر حاد، ومعرضة للإصابة بالعمى، زوجها يعاني من مرض الربو وليس لديه مصدر دخل ثابت، يعمل بالأجر اليومي في ظل سوق عمل منهار وأجور متدنية، وسط ضخامة الاحتياجات. ظروف معيشية قاسية، وحرمان من الغذاء الكافي، وزيادة خطورة

الإصابة بالأمراض، فنقص الطعام سيسهم في مستويات عالية من تقزم الأطفال، وغيرها من مهددات الحياة، التي باتت تهدد هذه الأسرة المحرومة.

تبذل الوصول الإنساني قصارى جهدها لمساعدة الأشخاص الأشد احتياجا، لإعادة بناء حياتهم، والمحافظة على كرامتهم، وأسرة "وسمية" واحدة من الأسر التي أسهم مشروع المساعدات الغذائية GFA، الممول من برنامج الأغذية العالمي WFP، في إعادة ترتيب حياتها وبعث الأمل من جديد.

وضع مختلف تماما عن ذي قبل

حصلت وسمية على سلة غذائية، تصرف بشكل دوري، مكونة من دقيق القمح، والزيت والبقوليات، يضاف إليها أحيانا الأرز والتمر، فكانت هذه السلة الغذائية بمثابة الحاجز المانع من انزلاق هذه الأسرة إلى المجاعة.

في حديث لها قالت وسمية: "شعرت بفرق كبير في حياتي عندما توفر قوتي اليومي، وضعي الآن مختلف تماما عن ذي قبل، لقد شعرت بالأمان، وبأن بابا من أبواب السماء المباركة افتتح لي"، وقدمت شكرها للوصول الإنساني، وبرنامج الأغذية العالمي على هذا المشروع الجيد، الذي جعل وضعهم المعيشي أقل صعوبة.

كل أمل "وسمية" وأمثالها من المستفيدين الأشد احتياجا، أن يستمر هذا المشروع الإنساني الهام، للحفاظ على مستوى معين من العيش الكريم، لكثير من الأسر اليمنية المستهدفة، خصوصا وأن حالة انعدام الأمن الغذائي تزداد حدة في معظم مناطق اليمن.

Ramadan

Charity Projects for 2024

الوصول الإنساني
HUMAN ACCESS

The unprecedented economic and living crisis in Yemen has caused a rise in the proportion of people unable to provide their basic food needs, especially in the holy month of Ramadan. They have also been deprived of the joy of welcoming this holy month due to an increase in prices for goods and services.

As an embodiment of its pioneering role, Human Access is preparing to implement Ramadan charity projects for this year under the slogan “Return their joy,” as a window of giving to the poor that will help secure some of their living needs.

Your support will allow us to reach the largest number of those poor families, comforting them in their hardest times and providing them with a measure of dignity.

#Return_their_joy

Food basket

For displaced people, conflict-affected families, widows, and orphan families.

Large basket components
Flour 25 kg, rice 10 kg, sugar 10 kg, dates 2 kg, cooking oil 3 liters, beans 6 cans.

Medium basket components
Flour 25 kg, rice 5 kg, sugar 5 kg, dates 2 kg, cooking oil 1.5 liters, beans 6 cans

Small basket components
Flour 10 kg, rice 5 kg, sugar 5 kg, dates 2 kg, cooking oil 1.5 liters, beans 4 cans.

Target number
120,000 families

$ 54 large basket | $ 40 medium basket | $ 30 small basket

Fasting Iftar Meals

For poor people, displaced families, refugees, students, for passers-by, and for those people who seclude themselves in the mosque during Ramadan.

Meal components
Chicken, rice, mixed cooked vegetables, dates, bread, fruits, and water.

Target beneficiaries
100,000 individuals

$ 4.5 per meal

Eid clothing and gift

For children of the poor and needy, orphans, displaced people, handicapped, and inmates in hospitals and prisons.

Complete Eid outfit for girls or boys
Eid gift (Eid toys and sweets)

Target beneficiaries of clothing
50,000 boys and girls

Target beneficiaries of gift
20,000 boys and girls

$ 25 Eid clothing | $ 20 Eid gift

Dates and meat

For displaced families, poor people, conflict-affected families, widows, and families of orphans.

3 kilos of dates per family
1 kilo of meat per family

Target beneficiaries of dates
50,000 families

Target beneficiaries of meat
10,000 families

$ 9 cost of meat | $ 5 cost of dates

الوصول الإنساني للشراكة والتنمية
HUMAN ACCESS FOR PARTNERSHIP AND DEVELOPMENT

YEMEN
Headquarters: Hadhramaut
General Administration: Aden

+967 5 405 780
info@HumanAccess.org
HumanAccess.org

HumanAccessOrg